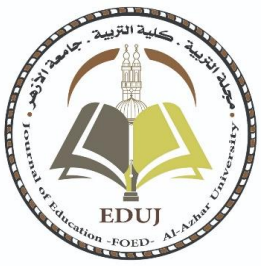

التنمر الالكترونى وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة

إعداد

د/حسناء محمود حسين عثمان

مدرس قسم علم نفس

كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر

التنمر الالكترونى وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة

حسناء محمود حسين عثمان

تخصص علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية بنات (القاهرة) جامعة الازهر

البريد الالكتروني:: hasnaa Othman 55@gmail.com

مستخلص البحث:

موضوع البحث التنمر الالكترونى وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة, وقد هدف البحث الى التعرف على ضحايا التنمر الالكترونى من طالبات الجامعه, والتعرف على شكل العلاقه بين التنمر الالكترونى والمرونه النفسيه لدى طالبات الجامعه, وأيضاً التعرف على شكل العلاقه بين التنمر الالكترونى والتلكؤ الاكاديمى لدى طالبات الجامعه, بالاضافه الى التعرف على شكل العلاقه بين التنمر الالكترونى و دافع الإنجاز الاكاديمى لدى طالبات الجامعه, أخيراً معرفة مدى إمكانية التنبؤ بالتنمر الالكترونى لدى طالبات الجامعة من خلال المرونه النفسيه والتلكؤ الاكاديمى ودافع الإنجاز الاكاديمى, وتكونت عينة البحث من (405) طالبة من طالبات كلية الدراسات الإنسانية جامعة الازهر, وقد استخدمت الباحثه مقياس التنمر الالكترونى (إعداد/ الباحثه2023) ومقياس المرونه النفسية(إعداد/ كونور ودافسون2003) ومقياس التلكؤ الاكاديمى (إعداد/سعدى 2020) ومقياس دافع الإنجاز الاكاديمى (إعداد/ الغامدى 2009), وتوصلت نتائج البحث الى أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين التنمر الالكترونى والمرونة النفسية, كما أشارت أيضاً الى أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين التنمر الالكترونى والتلكؤ الاكاديمى, وايضاً وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التنمر الالكترونى ودافع الإنجاز الاكاديمى, وأخيراً يمكن التنبؤ بالتنمر الالكترونى من خلال درجة المرونة النفسية والتلكؤ الاكاديمى ودافع الإنجاز الاكاديمى.

الكلمات المفتاحيه: التنمر الالكترونى، المرونه النفسية، التلكؤ الاكاديمى، دافع الإنجاز الأكاديمى.

Cyberbullying and its relationship to some psychological variables among university students

Hasnaa Mahmoud Husien Othman

Psychology at the Faculty of Human Studies for Girls Cairo Al-Azhar University(2023)

Email: hasnaa Othman 55@gmail.com

Abstract

The subject of the study is cyberbullying and its relationship to some psychological variables among university students, and the study aimed to identify the victims of cyberbullying from university students, and to identify the form of the relationship between cyberbullying and psychological resilience among university students, And also to identify the form of the relationship between cyberbullying and academic reluctance among university students, in addition to identifying the form of the relationship between cyberbullying and the motivation of academic achievement among university students, and finally to know the extent to which cyberbullying can be predicted among university students through psychological flexibility, academic procrastination and academic achievement motivation ,The research sample consisted of (405) female students of the Faculty of Human Studies, Al-Azhar University, and the researcher used the electronic bullying scale (prepared by / researcher 2023), the psychological flexibility scale (prepared by / Connor and Davson 2003), the academic procrastination scale (prepared by / Saadi 2020) and the academic achievement motivation scale (prepared by / Al-Ghamdi 2009,(The results of the study found that there is a negative correlation between cyberbullying and psychological flexibility, and also indicated that there is no correlation between cyberbullying and academic delay, and also a negative correlation between cyberbullying and academic achievement motivation, and finally cyberbullying can be predicted through the degree of psychological flexibility, academic reluctance and academic achievement motivation .

Key words: Cyber Bullying, Psychological Resilience, Academic Procrastination, Academic Achievement.

مقدمة البحث : Introduction

يُعبر السلوك البشرى عن المحاولات التى يبذلها الفرد لمواجهة متطلباته, فلديه العديد من الحاجات التى تدفعه تارة الى ممارسة سلوك يرضاه المجتمع, و تارة أخرى الى ممارسة سلوك لا يتوافق مع المجتمع, ويعد السلوك العدوانى من أخطر المشكلات الاجتماعية فى العصر الحديث, لأن أثاره مترامية الابعاد تجمع بين التأثير النفسى والاجتماعى والاقتصادى على كل من الفرد والمجتمع.

ويعد التنمر شكلاً من أشكال السلوك العدوانى غير المتوازن, وهو يحدث بصورة متكررة فى علاقات الاقران ويعتمد على السيطره والتحكم والإذعان بين طرفين أحدهما متنمر وهو الذى يقوم بالاعتداء والآخر ضحيه وهو المعتدى عليه, ويعد التنمر بما يحمله من عدوان تجاه الاخرين من المشكلات التى يترتب عليها العديد من الاثار السلبية سواء على المتنمر أو ضحيه التنمر. (الحداد وأخرون:2018, 394)

فالتنمر سلوك مكتسب من البيئة التى يوجد فيها الشخص, وهو يحدث عندما يستغل شخص ما سلطته بشكل سلبى لإكراه شخص أخر على فعل أمر ما بقصد تخويفه, فهو من أخطر أنواع الاعتداءات المرتكبة على الطالب, لانها تدرب المعتدى عليه على قبول الخضوع والخنوع, وتعزز سلوكيات المعتدى للوصول الى إشباع رغباته على حساب الاخرين دون مراعاة مشاعرهم, كما يؤدى الى تدنى تقدير الذات والقلق والاكتئاب. (العتل وأخرون:2021,ص 220)

ومع التطور التكنولوجى تطورت أشكال التنمر بتطور التقنيات الحديثه وظهور شبكات التواصل الاجتماعى, وظهر ما يسمى بالتنمرالالكترونى , حيث أنه الى وقت قريب كان التنمريحدث بأساليب تقليدية مثل التنمر اللفظى الذى ينتشر بين الاناث, والتنمر البدنى الذى يكون شائعاً أكثر بين الذكور, وتنمر العلاقات أو التنمر الاجتماعى كعزل شخص أو استبعاده من دائرة الأصدقاء (Smith,et.al:2008,377)

حيث أن التنمر الالكترونى هو شكل من أشكال التنمر الحديثه التى تحول فيها التنمرمن البيئة الاجتماعية التقليديه الى البيئة الافتراضيه عبر شبكات التواصل الاجتماعى المختلفه, فتحولت الظاهرة الى نطاق أوسع وأشد خطورة نظراً للإنفتاح الشديد والانتشار الهائل والغموض المتاح للشخص المتنمر, مما يجعل التنمر الالكترونى يأخذ موقع الصدارة فى مظاهر التنمر المتنوعه. (الليثى: 2015, 493)

والتنمر الالكترونى الذى يكون عادة عن طريق شبكات التواصل الاجتماعى يهدف الى الايذاءمن خلال شبكات تكنولوجيا المعلومات بطريقة متكررة ومتعمدة, عن طريق إرسال الشاعات ونشر الاكاذيب والقصص المسيئة عن شخص ما عبر الانتر نت بقصد كراهية الناس به, أو ربما يصل لدرجة انتقاء ضحايا ونشر مواد لتشويه سمعتهم وإهانتهم, إرغام الشخص بطريقه لا اخلاقيه على البوح بالبيانات الشخصية الحساسة, ويمكن عمل ذلك من خلال الرسائل النصيه والصور والرسومات, ومقاطع الفيديو والمكالمات الهاتفية, البريد الالكترونى, غرف المحادثه, والمواقع الالكترونية الاخرى لشبكات التواصل الاجتماعى. (Kowalski&Limber:2007,23)

ويتضح مما سبق أن وسائل الاتصال التكنولوجيه أفرزت أنواعاً جديده من أعمال الترهيب أخذت فى الانتشار تحت مسمى التنمر الالكترونى, حيث يقوم المتنمربالتهديد أو التخويف أو نشر الشائعات من خلال الهواتف المحموله أو شبكة الانترنت, وبذلك فقد ساهمت هذه

الوسائل فى إزدياد ظاهرة التنمر الالكترونى, حيث أعطت هذه الوسائل وتطبيقاتها عبر شبكة الانترنت بعض من الشباب القدرة على ممارسة العدوان والتحرش بأقرانهم بواسطة الهواتف المحموله أو الرسائل الالكترونية عبر الدردشة, أو حتى الابتزاز بالصور, أو تبادل الشتائم والسب عبر هذه المواقع بسلوكيات تعرف بما يسمى بالتنمر الالكترونى(محمد:2019, 185-186)

ويعد التنمر الالكترونى الذى يتعرض له الطالب عبر مواقع التواصل الاجتماعى أكثر خطورة من كافة أشكال التنمر التقليدى, ربما يكون ذلك راجعاً الى شعور الطالب بالقلق عندما تصله رسائل تهديد عبر الفيس بوك فيبدأ بالشك فى المحيطين به مما يؤدى به الى حالة من الخوف من التعامل معهم, وقد يؤدى به الامر الى العدائية والنفور الاجتماعى, وربما يكون راجعاً ايضا الى أن التصدى للمتنمر الالكترونى أصعب كثيراً من التصدى للمتنمر العادى حيث يصعب كشف هوية الحساب القائم بالتنمر الالكترونى, وهذا ايضا يزيد من معدل التنمر الالكترونى. (الليثى وأخرون:2017, 200)

مشكلة البحث :

التنمر ظاهره بات العالم كله يشتكى منها ويعانى من أثارها, ويبحث المهتمون فيه بالعملية التربوية وبنشأة الاجيال سبل علاجها لخطورتها, وذلك منذو وقت طويل, وتلقى تلك الظاهرة اهتماماً غير عادى من المهتمين بقضايا ومشكلات التربية والتعليم فى جميع انحاء العالم.

حيث أن هذه المشكله تعتبر سبب هام ومؤثر فى تعثر الكثير من الطلاب دراسياً, وقد تدفع بالبعض الى كره الدراسة وتركها نهائياً, ألا وهى ظاهرة العنف الشديد بين الطلاب والذى بلغ حداً من التوحش لدرجة أن العالم تعامل معه باسم توصيفى جديد وسماه "ظاهرة التنمر" كدلاله على تحول السلوك الانسانى لسلوك مشابه للسلوك الحيوانى فى التعامل فى الغابة, حيث لا بقاء لضعيف والاحتكام للغة القوة الوحشيه دون مراعاة لخلق قويم أو لسلوك فاضل, ولا ينفصل مجتمعنا العربى والاسلامى الآن ولا نستطيع أيضاً عزله عن المجتمع العالمى فى ظل هذا التقارب الشديد بين الافكار والمشكلات التى سرعان ما تجوب الكرة الارضية فى ثوانى معدودة, واصبح ما يعانية الغرب بالذات من مشكلات سلوكية وتربوية ينتقل بالضرورة الى كل مكان فى وقت قصير وتأثير بالغ, خاصة وإن لم ينتبه المربون فى الاسر والمدارس على ما تحمله تلك الظواهر السلبية من تداعيات. (يوسف:2016, 226)

حيث أدت الى إساءة استخدام شبكة الانترنت ووسائل الاتصال الاجتماعى منها السرقه والابتزاز الالكترونى ونشر الشائعات والتحريض على الجريمه والعنف الالكترونى بالاضافه الى اعمال التجسس والقرصنه الالكترونى, ويعبر كل ذلك عن مضامين مختلفه للتنمر الالكترونى. (الليثى:2015, 93)

الذى يُعرف بأنه تعمد وتكرار عن قصد ونية مبيته لإساءة استغلال وسائل التواصل الاجتماعى فى إيذاء الضحية أو الضحايا من خلال أساليب مختلفه تشمل (التخفى الالكترونى- المضايقات الالكترونية – القذف الالكترونى – المطاردة الالكترونى). (عاشور:2019, 22)

ولما كان التنمر الالكترونى يعد من الممارسات المنحرفه التى ظهرت لدى الافراد من خلال أدوات التواصل الاجتماعى الحديثه, ومع تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات برزت مشاكل عديدة لها تأثيرات خطيرة على طلاب الجامعه كونهم أكثر الشرائح العمرية استخداماً لوسائل

التواصل الاجتماعى لأغراض عديده تتعلق بمجال الابحاث والتعلم وإشباع الرغبات الذاتية والهروب من الواقع المحيط بهم. (الرقاص:2012, 447)

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات الى أن التنمر بصفه عامه والتنمر الالكترونى بصفه خاصه يزيد معدل انتشاره بين الطلاب فى مختلف مراحل التعليم وخاصة طلاب الجامعه منها على سبيل المثال وليس الحصر دراسة **(علوان:2016)** ودراسة **(أبو العلا:2017)** ودراسة **(الميكانين واخرون:2018)** حيث أشارت نتائج هذه الدراسات الى ان التنمر الالكترونى ينتشر بين الطلاب على مختلف مراحل التعليم وخاصة الجامعى, كما أشارت نتائج بعض الدراسات الى أن التنمر الالكترونى يؤثر سلباً على سلوك الفرد سواء القائم بالتنمر أو الضحية حيث يرتبط بمشكلات متنوعه يعانى منها هؤلاء الافراد من هذه المشكلات مأشارت اليه نتائج دراسة **(Sampasa, Roumeliotis:2014)** بالاضافه الى دراسة **(يوسف :2016)** ودراسة **(, Uusitalo Lehto:2016)** و **(السيد وأخرون:2019)** و**(الرقاص :2021)** حيث جاءت نتائج هذه الدراسات موضحة أن التنمر الالكترونى يرتبط سلباً بدافعية الطالب ويؤدى الى استخدامه العنف فى تعامله مع الاخرين بالاضافه الى إدمان الانترنت كما يؤدى بالطالب الى التطرف هذا بالاضافه الى أنه يجعل الطالب المتعرض للتنمر يشعر بالاكتئاب, ويجعله معرض بشكل خطير للأفكار الانتحارية والتخطيط للإنتحار ومحاولات الانتحار مقارنة بغيرهم الذين لم يتعرضو للتنمر, كما أشارت نتائج بعض الدراسات الى أن الاناث هن الاعلى نسبةً فى التفكير فى الانتحار ومحاولات الانتحار عن الذكور, كما أشارت الى أن أكثر ضحايا التنمر وخاصة التنمر الالكترونى هن من الاناث مثل دراسة **(Li:2007)** ودراسة **(Sampasa, Roumeliotis:2014)** بالاضافه الى **(أبو العلا:2017)** و **(الميكانين واخرون:2018)** حيث بينت نتائج هذه الدراسات الى أن ما يقرب من (60%) من ضحايا التنمر من الاناث, وأن أكثر المتنمرين هم من الذكور . وعلى أثر ذلك يتبين لنا خطورة ظاهرة التنمر بصفه عامه والتنمر الالكترونى بصفه خاصه مما دعى الباحثه للقيام بالبحث الحالى وذلك للإجابة عن الأسئلة الاتية:

1- ما مدى ارتباط التنمر الالكترونى بالمرونه النفسية لدى طالبات الجامعه؟
2- ما مدى ارتباط التنمر الالكترونى بالتلكؤ الاكاديمى لدى طالبات الجامعه؟
3- ما مدى ارتباط التنمر الالكترونى بدافع الانجازالاكاديمى لدى طالبات الجامعه؟
4- هل يمكن التنبؤ بالتنمر الالكترونى لدى طالبات الجامعة من خلال المرونه النفسية والتلكؤ الاكاديمى ودافع الانجاز الاكاديمى؟

أهدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

- التعرف على شكل العلاقه بين التنمر الالكترونى والمرونه النفسيه لدى طالبات الجامعه .
- التعرف على شكل العلاقه بين التنمر الالكترونى والتلكؤ الاكاديمى لدى طالبات الجامعه.
- التعرف على شكل العلاقه بين التنمر الالكترونى و دافع الإنجاز الاكاديمى لدى طالبات الجامعه .
- معرفة مدى إمكانية التنبؤ بالتنمر الالكترونى لدى طالبات الجامعة من خلال المرونه النفسيه والتلكؤ الاكاديمى ودافع الإنجاز الاكاديمى.

أهمية البحث:

أولا: الأهمية النظرية

- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذى تتناوله وهو التنمر الالكترونى واثاره السلبية على الطلبه بصفه عامه وطالبات الجامعه بصفه خاصه.
- تبرز أهمية الدراسه في اختيار العينه المستهدفه (الاناث) وهن من طالبات الجامعة والتي أوضحت نتائج الدراسات أنهن الأكثر تعرضاً للتنمر الإلكترونى.
- تفيد الدراسه في تسليط الضوء على المشكلات الناجمه عن الافراط في استخدام الوسائل التكنولوجيه لدى طلبات الجامعه.
- تفيد الدراسة في تسليط الضوء على علاقة التنمر الالكترونى ببعض متغيرات النفسية مثل (المرونه النفسية والتلكؤ الاكاديمى ودافع الإنجاز الاكاديمى)
- تزويد المكتبه النفسية بإطار نظرى حول التنمر الالكترونى.

ثانيا : الأهمية التطبيقية:

- إضافة مقياس التنمر الالكترونى للتعرف على ضحايا التنمر الالكترونى من طالبات الجامعه.
- تسهم نتائج هذه الدراسه في فتح المجال لاجراء دراسات مستقبلية حول التنمر الالكترونى لدى طلبة وطالبات الجامعه.
- تقديم بعض النتائج والتوصيات والمقترحات التي تفيد الباحثين في هذا المجال

التعريف الاجرائى لمصطلحات البحث:

التعريف الاجرائى للتنمر الالكترونى: Cyber Bullying

هو تعرض الطالبه لنوع من الايذاء النفسى بسبب تعرضها لتشويه سمعتها أو التحرش الجنسى بها عبر الانترنت أو بسبب التعرض للتهديد والسباب والاهانات واقتحام خصوصيتها وعرض صورها أمام العامه دون اذنها وقرصنة صفحاتها على على مواقع التواصل الاجتماعى بشكل مستمر من قِبل أحد الأشخاص سواء كانت تعرفه أم لا, وهذا ما تشير اليه الدرجه التي تحصل عليها الطالبه على مقياس التنمر الالكترونى (اعداد/ الباحثه 2023)

التعريف الاجرائى للمرونه النفسية: Psychological Resilience

هي وجود القابلية لتحديد واستخدام القدرات الشخصية والكفاءات (نقاط القوة), والخبرات المُكتسبة في سياق معين عند مواجهة حالات سلبية مُدركه, اذ يؤدى التفاعل بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها الى سلوك يُولد نتائج بناءة وطويله الأمد تشمل التعليم المستمر – النمو والتجديد- (Growing and Renewing) ومرونة في إجتياز المواقف الصعبه, وهذا ما تحدده الدرجه التي تحصل عليها الطالبه على مقياس المرونه النفسيه (اعداد / كونور ودافسون 2003)

التعريف الاجرائى للتلكؤ الاكاديمى: Academic Procrastination

هو يتمثل في الميل الى المماطله وتأجيل الاعمال المطلوب إنجازها في فتره زمنية محدده والتكرار المستمر لهذا التأجيل مع العلم بأهميته ويصاحب ذلك مشاعر الإحباط والضيق والندم, وهذا ما تحدده الدرجه الكليه التي تحصل عليها الطالبه على مقياس التلكؤ الاكاديمى (إعداد / سعدى 2020)

التعريف الاجرائى لدافع الإنجاز الاكاديمى: Academic Achievement

هي الرغبه المستمره في النجاح, وإنجاز الاعمال الصعبه, والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الوقت والجهد وبأفضل مستوى من الأداء, ويقاس ذلك بالدرجه التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الدافعيه للانجاز والتي تدل على (الطموح والثقه بالنفس والتوجه للمستقبل والمثابره وتحمل المسئوليه) اعداد/ الغامدى 2009)

حدود البحث:

1- **حدود موضوعيه** : الحد الموضوعى لهذه الدراسة يقتصر على معرفة العلاقه بين التنمر الالكترونى وبعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعه
2- **حدود منهجيه:** وهو يتمثل في إستخدام المنهج الوصفى في الدراسة
3- **حدود بشريه:** حيث تقتصر حدود الدارسة البشريه على عينه الدراسه المتمثله في(405) طالبه من طالبات الجامعة اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين (20-22)سنه
4- **حدود مكانيه:** حيث تم تطبيق أدوات الدراسه إلكترونيا من خلال الرابط التالي:
https://forms.gle/Zd3TWdPrk6aKhHrS9

5- **حدود زمانيه** : حيث تم إجراء هذه الدراسه في نوفمبر 2022م

المفاهيم النظرية للبحث:

أولاً: التنمر الالكترونى Cyber Bulling

أدى التطور السريع لوسائل الإعلام الاتصال والتكنولوجيا الى إحداث ثوره حقيقيه وتغيرات جوهرية في جميع مجالات الحياه, ونتج عنه ظواهر جديده وتأثيرات مباشره على مختلف التنظيمات والبنى الاجتماعيه, وقد ساهم ذلك في ظهور شبكات التواصل الاجتماعى التي أصبحت وسيلة الاتصال المؤثره في الاحداث اليومية, حيث أتاحت الفرصه لجميع الفئات العمرية لنقل أفكارهم ومناقشة قضاياهم السياسية والاجتماعية وما يرغبون في نقله متجاوزين في ذلك الحدود الطبيعية الى آفاق جديده لا رقيب عليها. (العتل وأخرون:2021, 224)

فظهرت العديد من الظواهر السلبية التي تعبر عن إساءة استخدام هذه الشبكه والتي منها السرقه والابتزاز الالكترونى ونشر الشائعات والتحريض على الجريمه والعنف الالكترونى بالإضافة الى اعمال التجسس والقرصنه الالكترونية, ويعبر كل ذلك عن مضامين مختلفه للتنمر الا لكترونى الذى تزداد معدلات انتشاره يوما بعد يوم. (الليثى:2015, 55)

ومع ظهور التنمر الالكترونى سعى الباحثين لتحديد ماهيته, وأبعاده, وأثاره, وللوقوف على ما هية التنمر الالكترونى يجب أولاً معرفة الفرق بين التنمر الالكترونى والتنمر التقليدي الذى يعد التنمر الالكترونى هو امتدادا له ولكنه تطور كما تطورت وسائل الاتصال.

مفهوم التنمر التقليدي:

يعرفه (Olweus:(2005,392 بأنه هو أفعال سالبة متعدده من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ آخر, وتتم بصوره متكرره طوال الوقت, ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثل التهديد, التوبيخ, ويمكن ان تكون بالاحتكاك الجسمى كالضرب والدفع والركل, ويمكن ان تكون بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسمى مثل الإشارات غير اللائقه.

ويعرفه (Jaana.et,al(2006,507 انه إيقاع الأذى الجسمى أو النفسى أو العاطفى أو المضايقه أو الاحراج أو السخرية من قبل طالب متنمر على طالب آخر أضعف منه, أو أصغر منه أو لأى سبب من الأسباب وبشكل متكرر.

وتناولته الصرايرة: (2007, 162) بأنه هو نمط من السلوك العدوانى الذى يمارسه طالب او مجموعه من الطلاب (الأقوياء المسيطرون) بشكل منظم تجاه طالب (ضعيف) أو أكثر معهم في الصف أو المدرسه.

التنمر التقليدي هو السلوك المتكرر الذى يهدف الى إيذاء شخص اخر جسديا أو لفظيا أو اجتماعيا أو جنسيا من قبل فرد واحد أو عدة أفراد, وذلك بالقول أو الفعل للسيطره على الضحيه والحصول على مكتسبات غير شرعيه منها. (بهنساوى و حسن:2015, 17)

وقدمته **العباسى**:((2016, 92) بأنه هو التعرض المتكرر لسلوكيات وأفعال سلبية من قبل طالب أو مجموعه من الطلبه تجاه طالب أخر, وهو سلوك غير مقبول يؤدى الى إيذاء مشاعر الاخرين او تهديدهم أو إخافتهم وإرهابهم وقد يكون ذلك لفظيا أو جسديا, وقد يتضمن الضرب أو المضايقه أو التخويف أو المقاطعه أو تخريب الملكية.

مفهوم التنمر الالكترونى:

أما التنمر الالكترونى فقد عُرِف في **المعاجم القانونيه** بأنه أفعال تستخدم تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائى من قبل فرد أو مجموعه والتي تهدف الى إذاء شخص أو أشخاص آخرين, وكذلك استخدام تقنيات الاتصالات بقصد إذاء شخص اخر, وكذلك استخدام خدمة الانتر نت وتقنيات الجوال مثل صفحات الويب ومجموعة النقاش وكذلك التراسل الفوري أو الرسائل النصية القصيره بنية إذاء شخص أخر. (أبوالديار:2012)

ويعرفه **المجلس الوطنى** بأنه: هو استخدام الانتر نت والجولات أو الأجهزة الأخرى لارسال أو نشر نص أو صورة بقصد إيذاء أو إحراج شخص أخر. (المركز العربى:2013)

ويشير اليه (Denmark:2014) على أنه سلوك عدائى متعمد يمارس ضد شخص أخر عبر وسائل الاتصال بهدف الايذاء, وهى ظاهره فريده في القرن الحادى والعشرون تشير الى استخدام الفضاء الالكترونى في نقل رسائل عدوانية الى شخص أخر

وتناوله الناشط الكندى (بل بيلسى ب) الذى يعتبر اول من صاغ وعرف مصطلح التنمر الالكترونى بأنه استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائى من قبل فرد أو مجموعه والتي تهدف الى إيذاء أشخاص آخرين. (عاشور:2016, 87)

ووضحه عاشور (2019, 20) بانه تعمد وتكرار عن قصد ونية مبيته لاساءة استغلال وسائل التواصل الاجتماعى في إيذاء الضحيه أو الضحايا من خلال أساليب مختلفه تشمل (التخفى الالكترونى – المضايقات الالكترونية – القذف الالكترونى – المطارده الالكترونية).

بالاضافه الى أنه هو شكل من أشكال العدوان الذى تستخدم فيه وسائل التواصل الاجتماعى بقصد إلحاق الأذى بشخص أخر من خلال ممارسة سلوك عدائى متكرر, بالرغم من أن التنمر ليس ظاهره جديده إلا أن التنمر الالكترونى أصبح الصورة الاحدث للتنمر. (الشريف و أحمد 2020, 54)

ويلاحظ من التعاريف السابقه أن جميعها تركز على عنصر النية المبيته والتكرار, ويظهر التكرار في أن المتنمر يقوم بتحميل ونشر الوسيلة التي يريد أن يسئ بها الى الضحيه ثم يعيد نشرها مرة أخرى, لذا يمكن الاشاره الى ان الفرق بين التنمر الالكترونى والتنمر التقليدي هي الأدوات المستخدمه في التنمر: حيث يعتمد ويكرر المتنمر الالكترونى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للقيام بالتنمر,كذلك صفة القصد: فالتنمر الالكترونى يقصد فرد ما ويحدده, وكذلك صفة صفة الضرر حيث يقع الضرر على الفرد المتنمر عليه بكل الجوانب, كما ان من صفات الشخص المتنمر الالكترونى عدم الكشف عن هويته حيث يتيح الفضاء الالكترونى للمتنمر إخفاء الهوية الشخصية وراء حسابات وهمية عبر وسائل التواصل الاجتماعى المختلفه وبذلك يمكنه ممارسة التنمر دون أن يقع عليه اى عقاب أو مسئولية قانونية. (عاشور:2016, 88)

وترى الباحثه أن التنمر الالكترنى: هو تعمد إذاء الاخرين عن قصد وإصرار وإلحاق الضرر بهم مادياً ومعنويا, من خلال شبكات التواصل الاجتماعى المختلفة, سواء عن طريق تشويه السمعه أمام العامه أو التحرش الجنسى من خلال ارسال بعض الصور أو الرسائل الجنسية البذيئة, أو عن طريق التعليقات السلبية والمستفزة, أو تعمُد ابعاد وإقصاء بعض الأشخاص من بعض المواقع أو التطبيقات, أو ابزازه وتهديده من أجل الحصول على المال أو من اجل تحقيق غرض شخصى.

النظريات المفسرة لظاهرة التنمر

لما كان التنمر الإلكتروني هو نوع من السلوك العدواني الذي قد يأخذ شكل أو أكثر من أشكال الإيذاء كقصد إيذاء شخص آخر باستخدام وسائل أو أفعال تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي بهدف إيذاء فرد أو مجموعة أفراد يكون الغرض منها هو الإيذاء والعدوانية، كما يتطلب المهارة في استخدام وسائل الاتصال الحديثة وهي ظاهرة تحدث في كل أنحاء العالم، ويمتلك المتنمر قوة يمتاز فيها عن المتنمرعليه تتمثل في إمكانية التخفي وصعوبة ملاحقة المتنمر في كثير من الحالات، لذا ستقوم الباحثه بعرض الاتجاهات النظرية المفسرة للعدوان باعتبار أن التنمر الإلكتروني هو شكل من أشكال العدوان.

1- نظرية التحليل النفسي :

بما أن التنمر هو نوع من العدوان فإن العدوان من وجهة نظر سيجموند فرويد قوة غريزية فطرية لدى الإنسان, تنشأ من غريزة الموت التي تعبر عن رغبة لاشعورية داخل كل فرد في الموت، افترض فرويد وجود غريزتين رئيسيتين عند الإنسان هما: غريزة الحب أو الجنس، وغريزة العدوان واعتبر عدوان الإنسان على نفسه أو على غيره تصريفا طبيعيا لطاقة العدوان الداخلية التي تنهه وتلح في طلب الإشباع،

ولا تهدأ إلا إذا اعتدى على غيره بالضرب والإيذاء أو اعتدى على نفسه بالتحقير والإهانة والإيذاء، كما يرى أن الإنسان العدواني استجابة غريزية, وطرق التعبير عنها متعلمة وأنه لا يمكن إيقاف هذه العدوانية أو الحد منها ولكن ما نستطيع عمله هو تحويل العدوان وتوجيهه نحو أهداف بناءه، وتبعا لهذه النظرية ندرك أن المحرك للإنسان هي غريزة الموت وغريزة الحياة، وتفسر النظرية العدوان من منطلق غريزة الموت وغريزة الحياة، فنلاحظ أنه عندما يشعر الفرد بتهديد خارجي تتنبه غريزة العدوان وتجمع طاقته ويغضب ويختل توازنه الداخلي ويتهيأ للعدوان حال صدور أي إثارة خارجية ولو كانت بسيطة، كما أنه قد يعتدي بدون وجود إثارة خارجية حتى يخرج طاقته العدوانية ويخفف توتره النفسي حتى يعود لتوازنه الداخلي. (الدسوقي: 2016, 34)

وفى ضوء هذه النظرية **تفسر الباحثه** بأن المتنمرين يعيشون حياة قاسيه, نتيجة لممارسة أسلوب العقاب والإساءة عليهم من قِبل والديهم, حتى أدى بهم ذلك الى توحدهم مع نموذج أحد الوالدين الذى يسيطر عليه باستخدام القوة والنفوذ وفرض السيطره على الاخرين فيقوم هو الاخر باستخدام نفس الأسلوب مع الاخرين.

2- النظرية السلوكية:

العدوان من وجهة نظر أصحاب هذه النظرية لا يعتمد على المشاعر والخبرات الداخلية بل على المثيرات والاستجابات الخارجية وما يقوم به الفرد من نشاط يمكن ملاحظته، والعدوان سلوك يمكن اكتشافه وتعديله وفقاً لقوانين التعلم, لذا فأن السلوك العدوانى متعلم من البيئة ومن ثم فإن الخبرات التي اكتسب منها الفرد العدوان قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الفرد استجابة عدوانية عندما يتعرض لموقف محبط. (جابر ، 1986, 25)

لذلك إذا ارتبط سلوك التنمر بالتعزيز تم تكراره، فإن أساء الفرد وحصل على ما يريد فإنه سوف يكرر هذا مرة أخرى لكي يحقق هدفه، وحيث أن أي استجابة يعقبها أثر أو تدعيم يميل الفرد إلى تكرارها، بينما الاستجابات التي لا يعقبها تدعيم تتلاشى ولا يميل الفرد لتكرارها، بمعنى أن العدوان يقوى ويضعف بناء على وجود أثر، وعلى هذا الأساس فإن التنمر يحدث نتيجة لعملية التعزيز الذي يتلقاها المتنمر من أقرانه من حيث التشجيع والتدعيم والاستحسان لما يقوم به تجاه الآخرين الأمر الذي يؤدي لاستمرار تقديره لهذا السلوك.

3- نظرية التعلم بالملاحظة:

العدوان من وجهة نظر أصحاب هذه النظرية متعلم مثله مثل غيره، كما يرى أصحاب هذه النظرية أن أساليب التنشئة الاجتماعية تلعب دوراً مهما في تعلم الافراد الأساليب السلوكية التي يتمكنون عن طريقها من تحقيق أهدافهم، فالفرد يتعلم العدوان عن طريق ملاحظة نماذج عدوانية عند والديه أو أصدقائه... إلخ ومن ثم يقوم بتقليدهم وتزيد احتمالية العدوان إذا توافرت له الفرصة لذلك، ويميز أصحاب هذه النظرية بين اكتساب الفرد للعدوان وتأديته له فالفرد عند اكتساب العدوان لا يعني بالضرورة أنه سوف يؤدي هذا الفعل بل يتوقف ذلك بشكل مباشر على توقعاته من نتائج التقليد وعلى نتائج هذا العدوان. (عسلية:2009, 62-65)

ويمكن تفسير التنمر في ضوء ذلك بأنه يتعلمه الفرد من خلال نماذج أحد الوالدين أو الأصدقاء، فهو يرى نماذج عدوانية أمامه ويتعلم منها أعمال العنف والعدوان والتنمر، ويمكن القول بأن التنمر هو نمذجة لنموذج متنمر سواء كان أحد الوالدين أو الأصدقاء.

وتتبنى الباحثه نظرية التعلم بالملاحظه والتي ترى أن العدوان (والتنمر الالكترونى هو نوع من العدوان) يعتبر سلوكاً مكتسباً, فعندما يعتاد الفرد على مشاهدة سلوكيات تعكس التنمر بأشكاله

المختلفه ومنها الالكترونى سوف يقوم بتقليد ذلك وهذا هو ما يؤدى الى شيوع سلوك التنمر الالكترونى لدى الفرد.

أساليب وأشكال التنمر الالكترونى

يتضمن التنمر الالكترونى العديد من الأساليب التي يقوم من خلالها المتنمر بإلحاق الأذى والضرر المتعمد باستخدام الوسائط التكنولوجيه مثل أدوات الويب كشبكات التواصل الاجتماعى, والهواتف الذكيه بإمكاناتها الحديثه في التصوير والتسجيل وإعادة معالجة الصور وغيرها من الإمكانات التي يساء استخدامها من قبل المتنمرين إلكترونياً. (الليثى و درويش: 2017, 201)

أشار **Willard (2005)** الى ان التنمر الالكترونى له ثمانية أشكال, وهى على النحو التالى:

- **الملتهب:** معارك على الانترنت باستخدام الرسائل الالكترونية مع لغة غاضبة ومبتذله
- **التحرش:** إرسال رسائل سيئة ووضيعه, ومهينة مرارا وتكرارا
- **تشويه السمعه:** تحقير شخص ما على الانتر نت وإرسال أو نشر الشائعات عن شخص لالحاق الضرر به أو بسمعته أو أصداقائه
- **انتحال الهوية:** يتظاهر المتنمر بأنه شخص أخر بإرسال أو نشر مواد عينة للإيقاع بهذا الشخص في مشكلة أو خطر أو لتشوية سمعة هذا الشخص أو أصدقائه
- **الافشاء:** مشاركة أسرار شخص ما أو معلومات محرجه عنه ثم مشاركتها على الانتر نت
- **الخداع:**استدراج شخص ما للكشف عن أسراره أو معلومات محرجه عنه, ثم مشاركتها على الانتر نت
- **الاقصاء:** إقصاء شخص ما بتعمد وقسوة من مجموعه ما على الانتر نت
- **مطاردة الكترونية:** التوحش الشديد والتشوية المتكرر الذى يتضمن تهديدات أو خلق خوف شديد

وأيضاً حدد **Smith el al(2008)** عدة أساليب تكنولوجيه للتنمر الالكترونى وهى كالتالى:

1- **المكالمات الهاتفيه**: ويقصد بها المكالمات الصوتية عبر الهاتف أو الويب والتي تستهدف ترويع الضحايا من خلال السب والقذف والتهديد أو إبلاغ الضحيه بحصول المتنمر على بياناته الشخصية.
2- **الرسائل النصية:** عادة ما تتضمن التهديد بإفشاء الاسرار أو افتعال الفضائح أو عبارات السب أو محاولات الابتزاز مقابل عدم تكرار التهديد
3- **الصور ومقاطع الفيديو:** حيث يقوم المتنمر الكترونيا بالاستيلاء على الصور أو مقاطع الفيديو الشخصية التي قد يتداولها الضحيه مع أصدقائه عبر الانتر نت دون التنبه لامكانية تعرض حسابه لقرصنة إلكترونية.
4- **البريد الالكترونى**: حيث تصل رسالة الكترونية لضحيه التنمر بمجرد أن يدخل على الرابط الخاص بها يتمكن المتنمر من الاستيلاء على البريد الالكترونى الخاص بالضحيه ويطلع على الرسائل الشخصية والبيانات والمحادثات الخاصه بالضحيه, وقد يجرى بعض الإجراءات المخله بالاداب العامه التي توقع بالضحيه في الحرج والعديد من المشكلات الاجتماعية

5- **غرف الدردشه عبر الويب:** حيث يقوم المتنمر بالتحدث مباشرة الى الضحيه من حساب مزيف عبر الويب ويحاول أن يوقع به الأذى او القرصنه على حسابه الشخصى, ويقوم بنشر صور شخصية أو روابط مواقع إباحيه.

6- **رو ابط الويب الخدعية:** حيث ينشر المتنمر خبر لافت للانتباه وبمجرد دخول الضحيه عليه يتمكن المتنمر من نشر أخبار وصور غير لائقه على صفحة الويب.

ووصف بعض الباحثين ومنهم **مقرانى (2018)** أنماط التنمر الالكترونى في ضوء الوسيلة التي يتم استخدامها الى نمطين هما:

أ- **التنمر المباشر**: ويكون على شكل
- استخدام الانتر نت أو الهاتف الخلوى للتهديد أو الإهانة
- إرسال ملفات تحمل فيروسات عن عمد
- إرسال صور أو رسوم توضيحيه فاحشه أو مهددة

ب- **التنمر الغير مباشر**: وهو التنمر الذى يحدث دون أن يلاحظ الضحيه ذلك في حالة:
- تصفح بريد الكترونى لشخص ما, التنكر وخداع شخص ما والتظاهر بأنه شخص أخر
- نشر ما يسئ الى الاخر عبر الهاتف المحمول والبريد الالكترونى وبرامج الدردشه

الآثار الناجمه عن التعرض للتنمر الالكترونى:

- ضعف الثقه بالنفس والنظره الدونية للذات
- تشتت الذهن وتدنى المستوى الدراسى
- ضعف الثقه بالاخرين والنظر اليهم بعين الشك
- الخوف والقلق والترقب
- عدم الرغبة في الذهاب الى المدرسة أو التواجد في أماكن التجمع
- التعرض لامراض نفسية وجسديه
- اضطرابات النوم والاكل
- قد يصل الامر الى ان يصدق ضحية التنمر كل ما يقال عنه وربما يكره نفسه ونمط حياته, ويفقد أمله في نفسه وفى مستقبله وفى رغبته في النجاح والتطوير (مقرانى:2018)

ثانياً: المرونه النفسية Psychological Resilience

تعتبر الصحة النفسية بمعناها الواسع توجيه الافراد الى فهم حياتهم والتغلب على مشكلاتهم حتى يستطيعون أن يحيوا وأن يحققو رسالتهم كأفراد متوافقين مع المجتمع لما لها من أهمية كبيرة في حياة كل فرد, لذا اهتمت الدرسات والأبحاث في أواخر القرن العشرين بالبحوث المتعلقه بالصحه النفسية, والعوامل النفسية التي تساعد الافراد على التكيف والتأقلم مع ظروف الحياة المختلفه والصعوبات الت تعترض حياتهم.

مفهوم المرونه النفسية:

يعرفها **Newman(2002,62)** المرونة النفسية هى: القدرة على التكيف مع الأحداث الصادمة، مثل المِحن والمواقف الضاغطة المتواصلة، وهي عملية مستمرة يظهر من خلالها الفرد سلوكا تكيفيا ايجابيا في مواجهة المِحن والمشكلات والصدمات ومصادر الضغط النفسي.

ووضحها **الخطيب (2007, 155) بأنها** هي القدرة على مواجهة ضغوط الحياة وتحدياتها الصعبة، وأن يحيا الإنسان فيها حياة كريمة، وهي المقدرة على التفاعل اجتماعيا مع الآخرين، والصفح والأمل، وأن ى للحياة فيها.

وقال **عثمان (أ:2010, 542) بأن المرونه النفسية** هي عملية دينامية ذات طراز فريد تتسم بكونها متعددة الأبعاد، ويتميز من يتصف بها بالقدرة على التوافق النفسي أو التكيف الجيد مع كافة التهديدات والضغوط بشتى صورها, ويتصف أيضا بالقدرة على استعادة الفاعلية والتعافي مرة أخرى بعد الانكسار أو الانهيار.

وتناولها **الحويان (2011, 44)**على انها هي عملية دينامية يظهر الفرد من خلالها السلوك الإيجابي التكيفي في الوقت الذي يجابه فيه مصاعب جمة أو صدمات أو مآسي، وهي تعتبر من الخصائص الإيجابية في الشخصية التي تعكس قدرة الفرد على التعامل مع الصدمات والأزمات بطرق إيجابية.

أو هي بمثابة العملية الديناميكية التي بموجبها يظهر الأفراد تكيفا سلوكيا إيجابيا عندما يواجهون مِحن شديدة، أو تعترض حياتهم، أو تهديد، أو تعرض للبعض مصادر تثير التوتر والانفعال غير السار. (المالكى:2012, 138)

وأضافت **أبو القمصان (2017, 28) بأن المرونه النفسية هي** القدرة على إحداث استجابة الفرد الانفعالية والعقليه تبعاً للمواقف، بحيث يتمكن الفرد من التكيف الايجابي مع مواقف الحياة المختلفه.

ومن خلال هذا العرض لتوضيح مفهوم المرونه النفسية ترى الباحثه أن المرونه النفسية هي قدرة الفرد على مواجهة مواقف الحياة الضاغطه والتكيف معها ومحاولة التخلص منها والتخفيف من أعبائها في الظروف العصيبة.

النظريات المفسرة للمرونه النفسية:

نظرية رتشارد سون (Richardson): هي من أول النظريات التي تناولت الحديث عن المرونه النفسية, وفسرتها بأنها هي القودة التي توجد داخل كل فرد, وتدفعه الى تحقيق الذات والاهداف, ومواجهة العقبات والصعاب في الحياة, من أجل تحقيق التكيف وإعادة التكامل للفرد, حيث أن إعادة التكامل هذه تساعد الفرد على تحقيق مستوى أعلى من التوازن. (باعلى: 2014, 55)

نموذج كوفي (Covey): يرى هذا النموذج أن العيش والعمل بشكل متأني نابع من المبادئ الدائمة التي تعزز المرونة وهي كالتالي :

1- نشاط الفرد وفاعليته وقدرته على تحمل مسؤولية أفعاله.
2- فهم الفرد العميق لما يدور حوله من قيم وأولويات قبل أن يحدد الهدف.
3- معرفة الفرد ما هو مهم وما هو أهم والتعامل على هذا الأساس, في إدارة وتنظيم الوقت وحسن استثماره.
4- .توظيف العقل لتحصل على ما تريد من مكاسب: عن طريق البحث عن المنافع المتبادلة
5- احترام الفرد لآراء الآخرين ومحاولة فهم وجهة نظرهم
6- التعاون والعمل بروح الفريق الذي تسوده قيم واحدة
7- الاهتمام والتفعيل الحازم للعادات الستة السابقة (جوهر:2014, 200)

نظرية كاون وتومسون: ينظران أصحاب هذه النظرية إلى المرونة على أنها صفة عامة للاستجابة تعم كل مظاهر سلوك الفرد، ويتمثل بميل الفرد إلى التمسك بطريقة معينة في حل المسائل كانت من قبل ناجحة في الوقت الذي لم تعد تلك الطريقة صالحة في حل المسائل، ويبينان العوامل الشخصية التي تتصل بتصلب الوجهة الذهنية، وهي قلة الكفاءة والانتاجية، وقلة التخيل، والعجز عن فهم العلاقات المتعددة... وكف للتعبير الانفعالي فيما يتعلق بكل من الإبداع الداخلي الثري، والتفاعل مع الواقع البيئي الخارجي، مرتبطا بمشاعر عدم التأكد والحذر عندما يكون الشخص في مثل هذه المواقف، والميل للانسحاب عندما تتأزم الأمور، ومدى محدود من الاهتمامات، ومجال أضيق من الأداء وتوافق أقل من المجتمع, وأقل في التوافق الشخص. (سالم:2016, 24)

صفات الافراد ذوى المرونه النفسية:

هناك العديد من العلماء الذين تناولو الحديث على صفات الأشخاص الذين يتمتعون بالمرونه النفسيه, اذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر.

ما أشار اليه شريت (2008, 21) من أن صفات ذوى المرونه هي:

1- **نظرة الفرد لنفسه**: وهي تتمثل في ثلاث نقاط وهي فهم الذات وتقبل الذات وتطوير الذات
2- **الو اقعية** :وتعني التعامل مع حقائق الواقع وهو أن لا يضع لنفسه أهدافا صعبة التحقيق بالنسبة له حتى لا يشعر بالفشل، بل يعمل على تحقيق ما يمكن تحقيقه.
3- **شعور الفرد بالأمن** :يشعر الفرد بالأمن والطمأنينة بصفة عامة، ويسلك السلوك الذي يعمل مباشرة على حل المشكلة أو يعمل على إزالة مصادر التهديد ويحسم الأمر باتخاذ القرار المناسب في حدود إمكاناته.
4- **المواجهة الصحيحة للأزمات** : عندما يتعرض الفرد لمشكلة فإنه يفكر فيها ويحدد عناصرها ويضع الحلول التي يتصور أنها كفيلة بحلها. وهو في هذا يتجه مباشرة إلى قلب المشكلة ويواجهها مواجهة صريحة.
5- **الإفادة من الخبرة** : يعدل الفرد من سلوكه دائما بناء على الخبرات التي تمر به، فهو يغير ويعدل من سلوكه حسب ما تعمله من المواقف السابقة خاصة المواقف ذات العلاقة والصلة بالموقف الذي يقف فيه.

ثمرات المرونه النفسية:

إن من ثمرات المرونه النفسية كما حددها الاحمدى المشار اليه في (**حسان:2009, 27**)هي:

1- الصحه النفسية
2- النظره الإيجابية للحياه
3- الاستمرارية في العطاء
4- الاتصال الفعال
5- الادراك التام للفرد لامكاناته وقدراته
6- تحديد الفرد لأهدافه

ثالثاً: التلكؤ الاكاديمى Academic Procrastination

مفهوم التلكؤ الاكاديمى:

عرف **Babadogan(2010)** "التلكؤ بأنه تأجيل إتمام العمل الذى ينبغي القيام به, وله الأولوية في إنجازه وتركه لآخر لحظه". (عبد الهادى:2015, 207)

وعرفته **عبد الهادى (2015, 208)** بأنه هو "تأجيل الطالب لإنجاز مهامه الأكاديمية والأنشطة التعليمية عمدا، وعدم الالتزام بإكمالها، وإهمال الوقت والإدعاء بصعوبة المهام، أو الإدعاء بالجهل وسوء التوافق النفسي وتأخير مواعيد المذاكرة وانخفاض الدافعية للتعلم والادعاء بحاجته للوقت لإنجاز مهامه وإنجازها في نهاية المدة المحددة له، أو التكاسل في أدائه".

وتناولته **ميسون وأخرون (2018, 715)** على أنه هو "تأخير العمل بطريقة غير منطقية وغير عقلانية وتركه إلى آخر لحظة ممكنة ويصاحب ذلك الشعور بالقلق وعدم الارتياح وهو سلوك غير سوى له آثار سلبية على الطالب"

وتتفق الباحثه مع تعريف ميسون وأخرون بأن التكؤ بمعناه العام هو تأخير العمل بطريقة غير منطقية وغير عقلانية وتركه إلى آخر لحظة ممكنة ويصاحب ذلك الشعور بالقلق وعدم الارتياح وهو سلوك غير سوى له آثار سلبية على الطالب

نسبة انتشار التلكؤ الاكاديمى:

إن التلكؤ ظاهرة منتشرة في كافة المجتمعات ولها تأثير مباشر على الأفراد البالغين وطلبة الجامعات حيث أشارت الى ذلك نتائج العديد من الدراسات نذكر منها مايلى :

أشارت **Balkis and Duru (2009)** في دراستها التي هدفت إلى معرفة مدى انتشار التلكؤ لدى الطلبة بجامعة باموكايل حيث توصلت إلى أنه (24%) من عينة الدراسة كان مستوى تلكؤهم مرتفعا، أما (27%) منهم مستوى تلكؤهم متوسطا، أما باقي عينة الدراسة(50%) فكان مستوى تلكؤهم منخفض. (السلمى، 2015 ، 6)

كما كشف دراسة **ابوغزال(2012)** التي اجراها في جامعة اليرموك في الأردن أن نسبة المتلكئين بين الطلبة الجامعيين بلغت (25,5%)

أنواع التلكؤ الاكاديمى

يقدم **Ferrari & Effert(1989)** نوعان من التلكؤ هما: التلكؤ القطعي: وهو العجز عن اتخاذ القرارات المهمة في فترة زمنية محددة ، والنوع الثاني التلكؤ التجنبي وفيه يتجنّب الفرد البدء أو الانتهاء من المهمة لأن النتيجة النهائية للعمل تتضمن تهديدا لتقدير الذات. (شبيب:2015, 22)

يوجد شكلان للمتلكئين هما: متلكئون سلبيون procrastinators passive ومتلكئون تقليديون يؤجلون إنجاز المهمات حتى اللحظات الأخيرة بسبب عدم قدرتهم على اتخاذ قرار للعمل في حينه ، وعلى العكس من ذلك متلكئون فعالون procrastination active وهم الذين يتخذون قرارات تأجيلية مقصودة ، ويستخدمون دافعية مرتفعة تحت ضغط الوقت،وهم قادرون على

إكمـــــال مهمـــــاتهم فـــــي المواعيـــــد المحـــــددة ويحققـــــون نتـــــائج مرضـــــية. (chu&choi:2005,245)

أسباب التلكؤ الاكاديمى:

ينتج التلكؤ الاكاديمى من مجموعه من العوامل والأسباب تناولها العديد من العلماء في ابحاثهم نذكر منها ما يلى:

لخص (**Tuckman:1991**) أسباب التكؤ وفقا لنتائج الأبحاث الى:

- الاعتقاد بعدم القدرة على إنجاز المهمات– .
- عدم القدرة على تأجيل الإشباع
- العزو الخارجي.
- تدني تقدير الذات
- المستويات المرتفعة من الضغط
- ضعف الفعالية الذاتية - .التعويق الذاتي والاكتئاب
- إضافة إلى ذلك يبدو أن الطلبة المتلكئين يمتازون بنقد الذات المرتفع بسبب توقعاتهم المرتفعة وانشغالهم بما سيقولون عنهم الآخرون.. (ميسون وآخرون :2018, 716)

وهناك من قال أن التكؤ الاكاديمى يرجع الى:

- أسباب تتعلق باتجاهات الطالب وتتضمن: الخوف من الفشل والخوف من النجاح وتقدير الذات المنخفض والاكتئاب ومشاعر الذنب والخجل
- أسباب معرفية: وتتمثل في نقص المعرفه والمعلومات وكيفية تناول المشكلة
- أسباب فسيولوجية: وتتمثل في المرض والإرهاق الجسمي والعقلي
- أسباب بيئية: وتتمثل في الضوضاء والأصدقاء وعدم تنظيم الأشياء الموضوعة على المكتب. (ثابت:2017, 7)

مظاهر التلكؤ الاكاديمى:

من المهم تمييز التلكؤ الأكاديمي ومعرفة مظاهره ومؤشراته حتى يتبنى للقائمين بالعملية التعليمية تقديم التدريبات المناسبة . والتي تخفف من حدة هذا السلوك حتى لايتعدى تأثيره إلى الجوانب الأخرى من الحياة وتفادي أثاره السلبية وتتجلى هذه الصفات فيما يلى:

- عدم الرغبة في المذاكرة لغياب الدافع والهدف والمحفز والقدوة
- القلق والخوف من الفشل بل وتوقع الفشل
- الإجهاد والتعب السريع أثناء المذاكرة
- الهروب من المهام الدراسية إلى مهام أخرى أكثر متعة
- النفور من المادة التعليمية أو المعلم أو الاثنين معا أو الغياب المتكرر
- عدم معرفة قيمة الوقت وعدم القدرة على تنظيم. (ثابت:مرجع سابق,18)

رابعاً: دافع الانجاز الاكاديمى Academic Achievement Motivation

قبل عرض مفهوم دافع الإنجاز لابد أن أوضح هل هناك فرق بين مفهوم الدافع ومفهوم الدافعيه؟

يحاول البعض من الباحثين مثل "اتكنسون" التمييز بين مفهوم الدافع ومفهوم الدافعية على أساس أن " **الدافع**"هو عباره عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو انجاز هدف معين, أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل الى حيز التحقيق الفعلى أو الصريح فأن ذلك يعنى **الدافعية** باعتبارها عملية نشطة, وعلى الرغم من محاولة البعض التمييز بين المفهومين فأنه لا يوجد حتى الان ما يبرر مسألة الفصل بينهما, ويستخدم مفهوم الدافع كمرادف لمفهوم الدافعية. (يونس:2005, 15)

مفهوم دافع الإنجاز الأكاديمى:

يرجع استخدام مصطلح دافع الإنجاز في علم النفس من الناحيه التاريخية الى "أدلر" الذى أشار الى ان الحاجه الى الإنجاز هي دافع تعويضى مستمد من خبرات الطفوله "وليفين" الذى عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح وذلك قبل استخدام" موراى" لمصطلح الحاجه للانجاز, وعلى الرغم من البدايات المبكره فأن الفضل يرجع الى عالم النفس الامريكى"موراى" في أنه أول من قدم مفهوم الحاجه الى الإنجاز بشكل دقيق بوصفه مكونا مهما من مكونات الشخصية والتي عرض فيها عدة حاجات نفسية من بينها- الحاجه الى الإنجاز. (يونس:مرجع سابق, 16)

يعرف **سالم (2000, 21)** دافع الإنجاز الاكاديمى بأنه هو الرغبه والسعى للتغلب على الصعوبات والعوائق لتحقيق النجاح في الأداء

وأضاف **(عرفه:2005, 207)** أن دافعية الإنجاز الاكاديمى هي تعنى هي رغبة ملحه لدى الفرد تدفعه دفعا داخليا للوصول الى تحقيق هدف ذا ابعاد معرفية سلوكية, وهذا يفسر لنا سلوك ذلك الطالب الموصوف بالتأخر ثم يصبح في اعداد البارزين في التفوق الدارسى.

وتناوله (**اليوسف:2008)** على أنه هو رغبة الفرد للمحافظه على مكانه عالية في الانشطه التي يمارسها مقارنة مع اقرانه والسعى في تحقيق أهدافه وإحساس الفرد بالفخر والاعتزاز عند تحقيق رغباته.

وقد ميز "**ميزوف**"و "**شارلزسميث**" بين نوعين أساسيين للانجاز هما:

1- دافعية الإنجاز الذاتية: ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز.
2- دافعية الإنجاز الاجتماعية: ويتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنه الاجتماعية, أي مقارنة أداء الفرد بالاخرين. (سالم:2000, 95)

النظريات التي فسرت دافع الانجاز:

هناك العديد من النظريات التي تناولت الحديث عن دافع الإنجاز الاكاديمى نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر.

نظرية الدرفير:

من المداخل الحديثة للدافعية والتي تسعى إلى تأسيس الحاجة الانسانية في اوضاع تنظيمية ، نظرية "درفير" وهي تلخص هرم ماسلو إلى ثلاث فئات للحاجات هي : البقاء والانتماء والتطور.

وتقوم نظرية البقاء والانتماء والتطور على ثلاث طروح أساسية :

1- كلما انخفضت درجة اشباع اي حاجة من تلك الحاجات زادت الرغبة فيها ، أي اشباع الحاجة فمثلا كلما قلت درجة الاشباع لحاجات البقاء في الوظيفة (الراتب مثلا) زادت الرغبة في طلب هذه الحاجات.
2- كلما تم اشباع حاجات في المستوى الأدنى اتجهت الرغبة إلى طلب حاجات المستويات العليا (اشتداد الرغبة) فكلما تم اشباع حاجات البقاء للفرد العامل (كالأجر مثلا) اشتدت الرغبة في حاجات الانتماء.
3- كلما قلت درجة اشباع المستويات العليا اتجهت الرغبة إلى اشباع حاجات المستويات الدنيا ، أي الاحباط أو الفشل في اشباع الحاجة ، فعلى سبيل المثال كلما قلت درجة اشباع حاجات التطور مثل الوظيفة التي تتحدى القدرات نتيجة الرغبة إلى اشباع حاجات الانتماء مثل (اشباع حاجات العلاقات الشخصية). (جواد:2018, 18)

نظرية العزو السببى:

تنظر هذه النظرية الى تأثير الدوافع على خبرات النجاح والفشل, وشرح السلوك والتنبؤ في مجالات الإنجاز, حيث تتجه النظرية بالدرجة الأولى الى فهم كيف يعلل الافراد أسباب نجاحهم وفشلهم وكيف يؤثر تعليلهم هذا على دافعهم للإنجاز فيما بعد, بمعنى أخر: فأن نظرية العزو لا تهتم بطبيعة الفعل أو الحدث في حد ذاته وهذه العوامل السببية إذا ما اتسمت بالثبات النسبى في مواقف متكررة من النجاح أو الفشل فإنها تؤثر على الاحتمالية الذاتية للنجاح في مواقف مستقبلية متشابهة, وتوضح في ثلاث أنماط لتتابع الدافعية هي:

1- نقص الدافعية بعد الفشل
2- زيادة الدافعية بعد الفشل
3- زيادة الدافعية بعد النجاح (جواد:مرجع سابق,19)

خصائص الفرد المنجز:

يتميز الفرد المنجز من وجهة نظر "موراى" بأنه:

1- يحصل على درجة مرتفعة في الدافعية للإنجاز
2- ينجز أشياء صعبة .
3- يتفق أو يفهم تماما ويعالج أو ينظم الأشياء أو الأفراد أو الأفكار وأن يفعل ذلك بسرعة واستغلال ما أمكنه ذلك
4- يتغلب على العوائق مهما كانت ، أو يتنافس ويتفوق على الآخرين
5- يبذل الجهود الشاقة والمستمرة في سبيل انجاز ما يقوم به
6- يعمل بمفرده نحو تحقيق هدف بعيد سام
7- يملك العزم والتصميم على الفوز بالمنافسة.

8- يعمل كل شيء بصورة جيدة
9- يجاهد في سبيل التغلب على الضجر ، والتعب (يونس:2005, 25-26)

وظائف الدافعية:

يشير **(منصور: 2002, 146 –147)** إلى أن وظائف الدافعية تتمثل في:

- انها تمد السلوك بالطاقة وتكون المحرك الأول له
- أنها تختار السلوك المناسب ، فإن كان سلوك تم تعلمه سابقا ، ساعدت الدوافع على اختياره دون غيره ، وإن لم يكن هناك سلوك متعلم ساعدت العضوية على أن تتجه إلى اختيار عدد من المحاولات السلوكية الأخرى ، أملا في أن يكون واحدا منها هو الذي يرضي الدافع ويشبع الحاجة
- الوظيفة الثالثة للدوافع هي استمرار قوة الدافع إلى أن يتم تحقيق الغرض أو ينتهي إلى موقف دافعي من نوع من الأنواع.

وقد إختارت الباحثه هذه المتغيرات الأربع (التنمر الالكترونى والمرونه النفسية والتلكؤ الاكاديمى ودافع الإنجاز الاكاديمى) لما لها من درو هام في تلعبه في حياة الطالبة الجامعية العملية والعلمية, حيث أن تعرض الطالبه للتنمر الالكترونى قد يعرضها للاصابه ببعض الاضطرابات أوالامراض النفسية(إدمان الانترنت –القلق الاجتماعى – العزله الاجتماعية,,,,,,), وكذلك المرونه النفسية لدى طالبة الجامعه لها دور هام في رضا الطالبه عن الحياه وإقبالها عليها كما انها ثؤثر بلا شك على أدائها ومستواها الاكاديمى, وأيضا التلكؤ الاكاديمى مما لا شك فيه أنه يؤثر على أداء ومستوى التحصيل الاكاديمى للطالبه, كما أن دافع الإنجاز الاكاديمى يلعب دورءؤ كبير في تحسنه وزيادته, فلا يخفى علينا أن كل هذه المتغيرات لها دور هام في أداء ومستوى التحصيل الاكاديمى للطالبه, فنحن لا ندرى كيف يصل بها الحال اذا وقعت تحت طائلة سلبية من مثل هذه المتغيرات الأربع, لذا اختارت الباحثه هذه المتغيرات وهذه الفئه من العينة لاهميتها وحتى نلقى الضوء على مثل هذه المشكلات التي قد تواجه طالبة الجامعه التي هي أم المستقبل وعِماده, ونعمل على إيجاد الحلول المناسبة لهم حتى نجنبهم الوقوع كفريسه لمثل هذه الاضطرابات النفسية المختلفه التي تغير مجرى حياتهم بشكل كامل.

دراسات سابقه:

إن اى دراسة علمية لا تنطلق من فراغ بل لابد من أن تسبقها دراسات وبحوث سابقه فالعلم تراكمى وهو سلسه متصله من الجهد المتراكم وأى باحث يجب أن لا يبدأ من نقطة الصفر بل يبدأ من حيث انتهى اليه جهد الاخرين بما يحقق تراكم المعرفه في البحوث النفسية والاجتماعية.

لذا قامت الباحثه بتقسيم الدراسات والبحوث التي تناولتها في البحث وتم الاطلاع عليها الى أربعة محاور هي :

أولاً:المحور الأول:- دراسات تناولت التنمر الالكترونى لدى الطلاب بصفة عامه و طلاب الجامعة بصفة خاصة.

أجرى (Sampasa&Roumeliotis(2014 دراسة هدفت الى الكشف عن العلاقة بين ضحايا التنمر التقليدي والتنمر الالكترونى وأفكار ومحاولات الانتحار بين طلاب المدراس الكندية الناتجه عن التعرض للتنمر, واستخدم الباحثون البيانات الخاصه باستبانة غرب أونتاريو الخاصه بالسلوك الخطير للشباب والتي طبقت على (1341) طالبا و (1658) طالبه يدرسون في الصفوف من السابع للثانى عشر, وأظهرت النتائج أن ضحايا التنمر التقليدي بلغت نسبتهم (25.2%) مقارنة ب(17.4%) للتنمر الالكترونى, وأن ضحايا التنمر الالكترونى من الاناث يصل لضعفى الذكور,كما اشارت النتائج أيضا الى ان ضحايا التنمر الالكترونى والتقليدى معرضين بشكل خطير للأفكار الانتحاريه والتخطيط للانتحار ومحاولات الانتحار مقارنة بأولئك الذين لم يتعرضو للتنمر, حيث بلغت نسبة من فكرو في الانتحار (10.5%) ومن خططو للانتحار(10.7%) ومن حاولو الانتحار(10.9%), وأن نسبة الاناث أعلى في التفكير في الانتحار ومحاولات الانتحار مقارنة بالذكور, كما أظهرت النتائج أن التفكير والتخطيط ومحاولة الانتحار هي نتيجة للاحباط الناتج عن التنمر.

أجرى (**Uusitalo& Lehto2016**) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين السعادة والاكتئاب لدى ضحايا العنف التقليدي وضحايا التنمر الالكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وتكونت عينة الدارسة من(700) طالب وطالبة وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في معدلات العنف التقليدي، في حين أن التنمر اإللكتروني جاء أكثر شيوعا بين الاناث, وتوصلت أيضا الى ان معدلات الاكتئاب اعلى بين ضحايا نوعى التنمر التقليدي والالكترونى.

وكذلك دراسة **العمار(2016)** التي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين التنمر الالكتروني وإدمان الانترنت لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي الجامعي بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (140)طالبا وطالبه، وأشارت نتائج الد ارسة إلى وجود ارتباطات دالة إحصائيا بين والتنمر الالكترونى وإدمان الانتر نت, كما اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والاناث في التنمر الالكترونى لصالح الاناث.

وأشارت دراسة**Kircaburun & Bastug (2016)** التى هدفت الى تقصى العلاقه بين الاستخدام المشكل للانترنت والاتجاهات نحو العنف الالكترونى(التسلط الالكترونى) لدى المراهقين, تكونت عينة الدراسة من (205) من طلاب المدرسة الثانوية, وأشارت النتائج الى وجود علاقه موجبه داله احصائيا بين سوء استخدام الانترنت والوقت المستغرق يوميا على الانتر نت والاتجاهات نحو العنف الالكترونى(التسلط الالكترونى) وأبعاده الفرعيه التنكر والاستماع، التلذذ والاستحسان، القبول والقلق، وبالرغم من عدم وجود علاقة ذات دلاله إحصائية بين النوع ومعظم المتغيرات ارتفعت مستويات القلق لدى الاناث بخصوص تعرضهن للتسلط الالكترونى مقارنة بالذكور, كما أشارت النتائج الى إمكانية التنبؤ بالاتجاهات نحو العنف الالكترونى(التسلط الالكترونى) من خلال استخدام المشكل للانترنت.

وأوضحت دراسة **مقرانى (2018)** التي كان الهدف منها هو الكشف عن العلاقه بين التنمر الالكتروني والقلق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل

الاجتماعي بمدينة ورقلة ومعرفة مدى انتشار التنمر الالكتروني لدى عينة الد ارسة وكذلك معرفة الفروق في التنمر الالكتروني لدى عينة الد ارسة باختلاف الجنس والمستوى الد ارسي, تكونت عينة الد ارسة من (106) تلميذ، وكانت نتائج الدراسة لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين التنمر الالكتروني والقلق الاجتماعي كما أظهرت النتائج أن مستوى التنمر الالكتروني منخفض لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ولا توجد فروق دالة إحصائي في التنمر الالكتروني لدى عينة الد ارسة باختلاف الجنس والمستوى الد ارسي.

وتناول **المكانين وآخرون(2018)** دراسة هدفت الى الكشف عن مستويات التنمر الالكترونى لدى عينه من المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقا بالأردن, والكشف عن الاختلاف في مستويات التنمر الالكترونى وفقا لمتغيرى النوع والعمر, وتمونت عينة الدراسة من (117) طالبا وطالبه من اربع مدراس في مدرية تربية وتعليم الزرقا, واستخدم الباحثون مقياس التنمر الالكترونى ومقياس الاضطرابات السلوكية, واظهرت النتائج انه توجد فروق في مستويات التنمر الالكترونى بين الطلبه تعزى لمتغيرى النوع والعمر لصالح الذكور وفئة الطلبه االاكبر من (14) سنه.

كما أجرى **السيد وأخرون(2019)** دراسة كان الهدف منها هو تحديد أثار التنمر من خلال مواقع التواصل الاجتماعى على المراهقين, وتكونت عينة البحث من (250) طالبا وطالبه من المدارس الاعداديه والثانويه في محافظة القاهره بجمهورية مصر العربية بواقع(150) طالبا تتراوح أعمارهم ما بين(12-17) سنه و (100) طالبه تتراوح اعمارهن ما بين (12-17) سنه, واستخدم الباحث مقياس الدافعية ومقياس التنمر المدرسى, وأشارت النتائج الى أن التنمر من خلال شبكات التواصل الاجتماعى يؤثر على دافعية المراهقين.

وأجرتا **بسيونى والحربى (2020)** دراسة هدفت الى التعرف على العلاقه بين التنمر الالكترونى والشعور بالوحده النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى ومعرفة مستوى انتشار ظاهرة التنمر بين الطالبات في المرحلة الجامعية, وتكونت عينة الدراسة من (133) طالبه شملت تخصصات الكلية وكافة مستويات الدراسة, وقد اشارت النتائج الى وجود علاقه ارتباطيه داله احصائيا بالشعور بالوحده النفسية وممارسة سلوك التنمر الالكترونى, كما إشارات الى أن المتوسطات الحسابية لجميع عبارات مقياس التنمر الالكترونى تراوحت بين (المتوسط والمرتفع) وهذا يعنى أن عبارات المقياس توضح واقع الطالبات في ممارسة السلوكيات التي تعبر عن التنمر الالكترونى كما جاءت المتوسطات الحسابية لجميع عبارات مقياس الوحده النفسية بدرجه متوسطه ممايشير الى ان افراد عينة الدراسة يعانين أيضا من الوجده النفسية.

وكذلك دراسة **الرقاص(2021)** التي هدفت الى الكشف عن طبيعة العلاقه بين التنمر الالكترونى والاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعه,والتعرف على نسب انتشار أساليب التنمر الالكترونى لديهم ومن ثم ترتيبها, كذلك التعرف على الفروق في التنمر الالكترونى والاتجاه نحو التطرف تبعا لمتغير الكليات والمرحله العمرية والتنبؤ باتجاه التطرف من خلال التنمر الالكترونى, استخدم الباحث المنهج الوصفى الارتباطى المقارن, وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب من جامعة الملك سعود بالرياض تتراوح أعمارهم(18-24) سنه, وكشفت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطيه موجبه بين الدرجة الكلية لمقياس التنمر الالكترونى والدرجه الكلية لمقياس الاتجاه نحو التطرف, كما أن اكثر أساليب التنمر الالكترونى لدى

الطلاب جاء في المرتبة الأولى القذف الالكترونى يليه المضايقات الالكترونية ثم المطارده الالكترونية وفى المرتبة الأخيرة التخفى الالكترونى, أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية في التنمر الالكترونى بين الكليات لصالح الكليات الإنسانية, في حين لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في الاتجاه نحو التطرف بين الكليات. كذلك أظهرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف من خلال التنمر الالكترونى.

وأيضا وضحت دراسة **العتل وأخرون (2021)** التي هدفت الى التعرف على اشكال التنمر الالكترونى لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت, وأثر متغيرات النوع,السنه الدراسية, شبكات التواصل الأكثر استخداما, وعدد ساعات استخدامها, الألعاب الالكترونية على ذلك, واتبعت الدراسه المنهج الوصفى التحليلى, وتكونت عينة الدراسة من (163) طالبا وطالبه من كلية التربية طبق عليهم استبانه تضمنت (28) عبارة موزعه على أربعة محاور, وتوصلت النتائج الى أن الاقصاء أكثر أنماط التنمر الالكترونى شيوعا لدى افراد العينة يلية السخرية والتهديد ثم انتهاك الخصوصية وأخيرا تشويه السمعه والتحرش الجنسى, كما توصلت الى وجود فروق ذات دلاله إحصائية حول جميع ابعاد التنمر الالكترونى تعزى لمتغير النوع.

ثانياً: المحور الثانى:- دراسات تناولت المرونه النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

قدم **شقورة (2012)** دراسة كان هدفها هو التعرف على مستوى المرونه النفسية والرضا عن الحياه لدة طلبة الجامعات الفلسطينة بمحافظات غزة, والتعرف على علاقة المرونه النفسية بالرضا عن الحياة, والكشف عن الفروق في مستوى المرونه النفسية والرضا عن الحياة بالنسبة لمتغيرات (الجنس, الجامعه, التخصص, المعدل التراكمى للطالب), تكونت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبه, واستخدم الباحث مقياس المرونه النفسية – ومقياس الرضا عن الحياه, ومما أشارت اليه النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبه بين المرونه النفسية والرضا عن الحياه.

دراسة **يوسف (2016)** التي هدفت الى معرفت العلاقه بين العوامل الخمس الكبرى في لاشخصية وعلاقتها بالمرونه النفسية لدى الطلاب المعلمين, وتكونت عينة البحث من (313) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية, واستخدم الباحث قائمة العومل الخمس الكبرى للشخصية , ومقياس المرونه النفسية, ومن النتائج التي إشارات الها الدراسه انه توجد علاقة ارتباطيه موجبه بين عامل يقظة الضمير والانبساطية والمقبولية والانفتاح على الخبره والمرونه النفسية وابعادها الفرعيه, في حين كانت العلاقة سلبة بين العصابية والمرونه النفسية وابعادها الفرعيه.

وعرض **Voljoen(2015)** دراسة هدفت الى الكشف عن إمكانية وجود علاقة بين الالتزام الاكاديمى والمرونه النفسية في سياق التعليم العالى بجامعة بريتوريا, وتكونت العينة من (45) طالب من طلاب التعليم العالى من الذكور والاناث تتراوح أعمارهم ما بين(17-22) سنه, واستخدم الباحث مقياس المرونه النفسية, ومقياس الالتزام الاكاديمى, ومن ضمن النتائج التي أشارت اليها الدراسة أنه توجد علاقة موجبه بين المرونه النفسية والاتجاه للأنجاز والالتزام الاكاديمى, وانه توجد فروق في المرونه النفسية والالتزام الاكاديمى تعزى للجنس لصالح الاناث.

دراسة **الهاشمية (2017)** التي هدفت الى التعرف على العلاقه بين المرونه النفسية وكل من مهارة التواصل والصحه النفسية, وتكونت عينة الدراسة من (1000) طالب وطالبه من جامعة

نزوى بسلطنة عمان, استخدمت الباحثه مقياس المرونه النفسية وقائمة مهارة التواصل الشخصى, ومن النتائج التي أظهرتها الدراسه أنه توجد ارتباطات ايجابية بين مهارة التواصل والصحه النفسية والمرونه النفسية.

دراسة **الشيخ(2017)** التي هدفت الى التعرف على العلاقة بين المرونه النفسية والرضا عن الحياه لدة طلبة جامعة دمشق, ودلالة الفروق لدى أفراد العينة وفق متغيرى البحث(الجنس-الاختصاص), وتكونت العينه من (500) طالباً وطالبه, واستخدم مقيسا المرونه النفسية ومقياس الرضا عن الحياه, ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسه هي أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبه بين المرونه النفسية والرضا عن الحياه لدى افراد عينة البحث.

وأضافت **الشبول (2017)** دراسة هدفت الى الكشف عن مستوى المرونه النفسية ومستوى القدرة على حل المشكلات لدى طلبة جامعة اليرموك, وكذلك الكشف عن العلاقة بين المرونه النفسية والقدرة على حل المشكلات, وتكونت عينة الدراسة من (616) طالبا وطالبه من جامعة اليرموك, واستخدمت الباحثه مقياس المرونه النفسية ومقياس القدرة على حل المشكلات, ومن ضمن ما توصلت اليه نتائج الدراسه أنه توجد علاقة إيجابية بين مستوى المرونه النفسية ومستوى القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الجامعه.

وأيضا دراسة **البشارات ومقابلة(2020)** التي هدفت الى الكشف عن مستوى المرونه النفسية وعلاقتها بالالتزام الاكاديمى لدى طلبة جامعة اليرموك, والكشف عن وجود فروق ذات دلاله إحصائية في المرونه النفسية والالتزام الاكاديمى تعزى الى اجنس والتخصص والمستوى الدراسى, وتكونت عينة الدراسة من (1004) طالب وطالبه, واستخدم الباحثان مقياس المرونه النفسية لمامبان بعد ترجمته ومقياس الالتزام الاكاديمى لهيومان فوجل وريب, ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبه بين المرونه النفسية والالتزام الاكاديمى على جميع الابعاد, كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلاله للمرونه النفسية والالتزام الاكاديمى تعزى للجنس لصالح الطالبات.

ثالثا: المحور الثالث:- دراسات تناولت التلكؤ الاكاديمى وعلاقته بالتنمر الالكترونى وبعض المتغيرات الاخرى.

دراسة **أبو غزال (2012)** هدفت الى التعرف على مدى انتشار التلكؤ الاكاديمى وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين, وتكونت عينة الدراسه من (751) طالبا وطالبه من جامعة اليرموك في الأردن, وتوصلت نتائج الدراسه الى أن التلكؤ الاكاديمى يوجد بنسبة مرتفعه لدى عينة الدراسه.

دراسة **أبو طه (2016)** هدفت الى التعرف على درجة الخصائص الوجدانية لدى الطلبة المتلكئين أكاديميا بجامعة الأقصى,وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبه من الطلبة المتلكئين في عدة تخصصات دراسية, واستخدم الباحث مقياس التلكؤ الاكاديمى ومقياس الخصائص الوجدانية وهو تكون من مجموعه من المقاييس الفرعية منها (مقياس الإحباط ومقياس إدارة الذات ومقياس القائمه العربية للتفاؤل والتشاؤم ومقياس الخوف من الفشل ومقياس السعاده ومقياس الدافع المعرفى ومقياس الطموح, وأسفرت نتائج الدراسة عن أن مستوى الخوف من الفشل لدى الطلبة المتلكئين أكاديميا كا ن أكبر الخصائص الوجدانية في حين كان الشعور بالسعاده أقل الخصائص الوجدانية أما باقى الخصائص الوجدانية فكان ترتيبها كالتالى لدى

الطلبة المتلكئين أكاديميا الإحباط هو ثانى الخصائص الوجدانية انتشارا لدى الطلبة يلية الشعور بالتشاؤم ثم مستوى الطموح يليها خاصية إدارة الذات ثم الدافع المعرفى في الترتيب قبل الأخير.

دراسة **ميسون وأخرون (2018)** التي هدفت الى التعرف على مدى انتشار التلكؤ الاكاديمى لدى الطلبة الجامعيين وفيما اذا كان مدى هذا الانتشار يختلف باختلاف الجنس والحالة الاجتماعية والتخصص, وتكونت عينة الدراسه من (100) طالب وطالبه من قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصد مرباح ورقله, واستخدمت الباحثات مقياس التلكؤ الاكاديمى, أسفرت نتائج الدراسه عن ارتفاع نسبة انتشار التلكؤ الاكاديمى لدى عينة الدراسه.

دراسة **سعدى (2020)** التي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين التلكؤ الاكاديمى والكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا, وقد شملت عينة الدراسة (50) طالبا وطالبه, واستخدمت الباحثه مقياس التلكؤ الاكاديمى و مقياس الكفاءة الذاتية, وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية عكسية بين درجات التلكؤ الاكاديمى ودرجات الكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة.

وقدم **الفقى (2021)** دراسة هدفت الى دراسة العلاقة بين بين الاستقواء الالكترونى والتلكؤ الاكاديمى لدى عينه من طلاب الجامعه, وتكونت عينة البحث من (218) طالبا وطالبه من كلية الاداب جامعة المنصوره, واستخدم الباحث مقياس الاستقواء الالكترونى ومقياس التلكؤ الاكاديمى, وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبه ذات دلاله إحصائية بين الاستقواء الالكترونى والتلكؤ الاكاديمى لدى طلاب الجامعه.

رابعا:المحور الرابع:- دراسات تناولت دافع الإنجاز بصفه عامه ودافع الإنجاز الاكاديمى بصفه خاصه وعلاقته بالتنمرالالكترونى وبعض المتغيرات الاخرى.

قدم **Guay(2010)** دراسه كان هدفها التعرف على علاقة دافعية الإنجاز بالتحصيل الدراسى, وهل تؤثر مكونات الدافعية للانجاز على التحصيل الدراسى, وتكونت عينة الدراسة من (925) طالبا وطالبه, وكان مما أشارت اليه نتائج الدراسه ان مستوى الدافعية للانجاز يؤثر إيجابيا في مستوى التحصيل الاكاديمى للطلبه.

طرح **كمورى (2013)** دراسة هدفت الى تحديد العلاقه بين الدافعية للانجاز ومستوى الذكاء الانفعالى لدى عينة من طلبة الجامعه العربية, وتكونت عينة الدراسه من (201) طالبا وطالبه , وقد إشارات نتائج الدراسه الى وجود علاقه ارتباطيه موجبه بين الدافعية للانجاز والذكاء الانفعالى.

دراسة بهنساوى وحسن(2015) التي هدفت الى دراسة التنمر المدرسى وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحله الاعداديه, وتكونت عينة الدراسه من (243) تلميذا وتلميذه, واستخدم الباحثان مقياس دافعية الإنجاز ومقياس التنمر المدرسى, وتوصلت نتائج الدراسه الى وجود علاقة داله احصائيا وسالبه بين التنمر المدرسى ودافعية الإنجاز, وأنه يمكن التنبؤ بالتنمر المدرسى من خلال دافعية الإنجاز.

وتناول **اليوسف (2016)** دراسه هدفت الى تحديد مستوى الدافعية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعه الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات منها مستوى التحصيل الاكاديمى, وتكونت الدراسه من (733) طالبا وطالبه, واستخدم الباحث مقياس الدافعية للانجاز, وتوصلت نتائج الدراسه الى مجموعه من النتائج منها انه توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى الدافعيه للانجاز لدى

عينة الدراسه تعزى لمتغير مستوى التحصيل الاكاديمى وكانت لصالح الطلبه ذوى التحصيل المرتفع.

قدما **الريماوى وعبد القادر (2019)** دراسة هدفت الى التعرف على التنمر الالكترونى وعلاقته بدافعية الإنجاز الاكاديمى لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس القدس, وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبه, وأظهرت النتائج أنه توجد علاقه عكسية بين التنمر الالكترونى ودافعية الإنجاز الاكاديمى.

كما قدم **الكعبى (2021)** دراسه هدفت الى التعرف على العلاقه بين دافعية الإنجاز الاكاديمى ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعه, وتكونت عينة الدراسه من (400) طالب وطالبه من طلبة الجامعه, واستخدم الباحث مقياس دافعية الإنجاز ومقياس مستوى الطموح, وتوصلت نتائج الدراسه الى أنه توجد علاقه طرديه موجبه بين دافعية الإنجاز الاكاديمى ومستوى الطموح لدى عينة الدراسه.

وأضاف **صالح (2021)** دراسة هدفت إلى دراسة العلاقة بين التنمر كما يدركه طلاب الجامعة وتقدير الذات ودافعية الإنجاز الاكاديمى لديهم, وتكونت عينة الدراسة من (245)طالب, وتوصلت نتائج الدراسة الى أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة بين التنمر ودافعية الإنجاز الاكاديمى.

تعقيب عام على الدراسات السابقه:

من خلال العرض الموجز للدراسات السابقه وعرض نتائجها, يمكننا تحديد أوجه الشبه والاختلاف فيما بينها وكذلك صياغة فروض الدراسه الحاليه منها:

من حيث الهدف:

- تنوعت واختلفت أهداف الدراسات السابقه فمنها ما كان هدفه هو التعرف على التنمر الالكترونى وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى مثل دراسة Sampasa& Roumeliotis (2014) ودراسة العمار(2016) ودراسة مقرانى (2018) ودراسة بسيونى والحربى (2020) وخلف الرقاص(2021).
- ومنها ما كان هدفه التعرف على مدى انتشار التنمر الالكترونى بين الطلبه في مختلف المراحل التعليمية المختلفه مثل دراسة المكانين واخرون(2018) ودراسة الرقاص(2021).
- ومنها ما كان هدفه هو التعرف على أثر التنمر الالكترونى على الطلاب المراهقين مثل دراسة السيد وأخرون (2019), ومنها هدف الى التعرف على أشكال التنمر الالكترنى وأكثرها انتشارا مثل دراسة العتل وأخرون (2021).
- ومنها ما هدفت الى التعرف على علاقة المرونه النفسية ببعض المتغيرات الأخرى لدى الطلبه في مختلف المراحل التعليمية مثل دراسة شقورة (2012) ودراسة يوسف (2014) دراسة Voljoen(2015) ودراسة البشارات ومقابله (2020).
- ومنها ما كان هدفه هو التعرف على مدى انتشار وعلاقة التلكؤ الاكاديمى وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى لدى الطلبه في مختلف المراحل التعليمية مثل دراسة سعدى (2020), ودراسة أبوغزال (2012) وميسون وأخرون (2018)ومنها ما هدف الى التعرف على أثر التلكؤ الاكاديمى على طلبة الجامعه مثل دراسة أبوطه (2016).
- ومنها ما كان هدفه التعرف على علاقة دافع الإنجاز ببعض المتغيرات الأخرى مثل دراسة Guay(2010)ودراسة كموري (2013) ودراسة الكعبى (2021).

من حيث العينة:

- تباينت العينات في الدراسات السابق ذكرها من حيث الحجم ونوع العينة, أما عن حجم العينة فمنهم من استخدم عينة كبيرة مثل دراسة البشارات ومقابله (2020) ودراسة الهاشمية (2017), ودراسة أبوغزال (2012), ومنهم من استخدم عينة صغيره مثل دراسة Voljoen(2015) ودراسة سعدى (2020), ومعظم الدراسات إن لم يكن جميعها استخدمت عينة من الطلبه في مختلف المراحل التعليمية بداية من المرحله الاعداديه مثل دراسة بهنساوى وحسن (2015) مرورا بمرحلة الثانويه مثل دراسة السيد وأخرون (2019) حتى التعليم الجامعى مثل دراسة بسيونى والحربى (2020) وخلف الرقاص (2021), ومنها من استخدم عينة من طلبة الدراسات العليا مثل دراسة سعدى (2020).

من حيث الأدوات

- تنوعت أدوات الدراسة المستخدمه في الدراسات السابقه فمنهم من استخدم أدوات دراسه من إعداد الباحث مثل دراسة مقرانى (2020) وخلف الرقاص (2021), ومنهم من استخدم أدوات لباحثين أخرين مثل دراسة سعدى (2020).

من حيث النتائج

- اتفقت نتائج معظم الدراسات على أن التنمر الالكترونى يوجد لدى الطلبه في مختلف المراحل التعليمية مثل دراسة بهنساوى وحسن(2015) ودراسة سعدى (2020) ودراسة السيد وأخرون (2019).
- واتفقت أيضا نتائج معظم الدراسات أن أن التنمر الالكترونى يوجد لدى الذكور والاناث ولكن أكثر ضحايا التنمر الالكترونى هن من الاناث مثل دراسة Uusitalo& Lehto(2016) و دراسة العمار(2016).
- بالاضافه الى أن نتائج معظم الدراسات اتفقت على أن التنمر الالكترونى قد يؤدى الى بعض الاضطرابات أوالامراض النفسية(ادمان الانترنت – العنف- القلق الاجتماعى – الشعور بالوحده النفسية) سواء بالنسبة للشخص المتنمر أو ضحية التنمر مثل دراسة العمار (2016) ودراسة(2016) Kircaburun & Bastug ودراسة مقرانى(2018) ودراسة بسيونى والحربى (2020).
- وأيضا إتفقت نتائج بعض الدراسات على أنه توجد علاقة بين المرونه النفسية ورضا الطالب عن الحياه مثل دراسة شقورة (2012) ودراسة يوسف (2014).
- كما اتفقت أيضا نتائج بعض الدراسات على أن المرونه النفسية تؤثر على أداء الطالب ومستواه الاكاديمى وقدرته على مواجهة وحل المشكلات مثل دراسة Voljoen(2015) ودراسة الشبول (2017) ودراسة البشارات ومقابله (2020).
- وأيضا اتفقت نتائج بعض الدراسات على أن التلكؤ الاكاديمى يوجد لدى الطلبه في مختلف المراحل التعليمية مثل دراسة أبوغزال (2012) ودراسة ميسون وأخرون (2018), ومنها ما اتفق ان التلكؤ الاكاديمى يؤثر على الحاله المزاجيه والوجدانية والكفاءة الذاتية للطالب مثل دراسة أبوطه (2016) ودراسة سعدى (2020) ومنها مأشارت نتائجه الى ان التلكؤ الاكاديمى له علاقة ايجابيه بينه وبين التنمر الالكترونى مثل دراسة الفقى (2021).

- كما اتفقت نتائج بعض الدراسات أن دافع الإنجاز الاكاديمى يؤثر على أداء الطالب ومستواه الاكاديمى وتحصيله الدراسى مثل دراسة (2010)Guay ودراسة اليوسف(2016), ومنها ما أشارت نتائجها الى ان دافع الإنجاز الاكاديمى له علاقة بالذكاء الانفعالى ومستوى الطموح مثل دراسة كمورى(2013) ودراسة الكعبى(2020), ومنها مأشار الى أن دافع الإنجاز الاكاديمى له علاقة عكسية بالتنمر الالكترونى مثل دراسة الريماوى(2019) ودراسة صالح (2021).
- وقد استفادة الباحثه من نتائج هذه الدراسات في إعداد الاطار النظرى للدراسه الحاليه, وأيضا في أعداد أداة الدراسة, وأيضا اختيار عينة الدراسة وهن من (الاناث) الأكثر تعرضا للتنمر وفقا ما اشارت اليه نتائج بعض الدراسات, كما استفادة منها الباحثه في تفسير نتائج الدراسة الحاليه.

فروض البحث:

للاجابه على أسئلة البحث وفى ضوء الاستفاده من الاطار النظرى و ما توصلت اليه نتائج الدراسات السابقه أمكن للباحثه صياغة فروض البحث على النحو التالى:

الفرض الأول: يوجد ارتباط دال احصائياً بين درجات التنمر الالكترونى ودرجات المرونه النفسية لدى طالبات الجامعه.

الفرض الثانى: يوجد ارتباط دال احصائياً بين درجات التنمر الالكترونى و درجات التلكؤ الاكاديمى لدى طالبات الجامعه.

الفرض الثالث: يوجد ارتباط دال احصائياً بين درجات التنمر الالكترونى و درجات دافع الانجازالاكاديمى لدى طالبات الجامعه.

الفرض الرابع: يمكن التنبؤ بالتنمر الالكترونى لدى طالبات الجامعه من خلال درجات المرونه النفسية ودرجات التلكؤ الاكاديمى ودرجات دافع الانجاز الاكاديمى.

إجراءات ومنهج البحث:

بعد أن استعرضت الدراسة الإطار النظري والدراسات السابقة، تقدم الدراسة فيما يلي عرضاً منهجياً للدراسة الميدانية واجراءاتها ونتائجها، وذلك من خلال عرض أداة الدراسة ، ومجتمع وعينة الدراسة، وأساليب المعالجة الإحصائية، ثم يتبع ذلك عرض وتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، كما يلي:

أولاً: منهج الدراسة: إعتمدت الباحثه المنهج الوصفى كأسلوب للدراسة الحاليه وهو الذى يهتم بوصف الظاهرة كما هي وتفسيرها ويهتم بالظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع بعضها ببعض.

ثانياً: إجراءات البحث

1- عينة البحث:

- **العينة الاستطلاعيه**: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعيه من (120) طالبه من طالبات كلية الدراسات الإنسانية جامعة الازهر تتراوح اعمارهن ما بين (20-22) سنه, حيث تم تطبيق أدوات الدراسة عليهن بهدف جمع البيانات الاوليه والتحقق من مدى فهم الطالبات لتعليمات

المقاييس وعباراتها وما اذا كان هناك عبارات غامضه أو غير واضحه بالاضافه الى تحديد مدى قدرة الطالبات على الاستجابه على مقاييس الدراسه مجمعه في رابط واحد.

- **العينة الأساسية:**

في ضوء أهداف الدراسة وحدودها، فإن مجتمع الدراسة يضم طالبات جامعة الأزهر، ولتحديد حجم مجتمع الدراسة تم مراجعة النشرة الإحصائية الصادرة عن الجامعة للعام الدراسي 2022/2021م، وتبين أن إجمالي حجم مجتمع الدراسة يبلغ (157300) طالبة,وقد تم تحديد حجم العينة الممثلة لمجتمع الدراسة باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة Simple random sample والتي تقوم على اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية تضمن التكافؤ بين جميع أفراد مجتمع الدراسة. [1] ويمكن حساب الحد الأدنى للعينة العشوائية الممثلة لمجتمع الدراسة معلوم الحجم باستخدام معادلة كيرجيسي مورجان Krejcie and Morgan [2]. وباستخدام معادلة كيرجيسي مورجان تبين أن الحد الأدنى للعينة العشوائية الممثلة لمجتمع الدراسة يبلغ (384) طالبة ، ومن ثم قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على مجتمع الدراسة المستهدف في شهر نوفمبر وديسمبر من عام 2022م، مع مراعاة متغيرات وخصائص المجتمع الأصلي، وحصلت الباحثة على (405) ردا مكتملاً من طالبات كلية الدراسات الإنسانية قسم(علم نفس- تربية- مكتبات)، وهو ما يمثل عينة مناسبة لاختبار فروض الدراسة.

2- أدوات البحث وخصائصها السيكومترية وتشمل:

استخدمت الدراسة قائمة استقصاء تضم أربعة مقاييس (مقياس التنمر الإلكتروني، ومقياس المرونة النفسية ومقياس التلكؤ الأكاديمي، ومقياس دافع الانجاز الأكاديمي)، وقد تم تبني وإعداد هذه المقاييس في ضوء ما أسفر عنه الجانب النظري من عرض وتحليل للدراسات السابقة، والأدبيات العلمية المتخصصة في مجال الدراسة، وتم التأكد من صلاحيتها بحساب الخصائص السيكومترية لكل مقياس، وذلك بعد تطبيق المقاييس على عينة استطلاعية بلغ عددها (120) طالبة من أفراد مجتمع الدراسة المستهدف، ويمكن عرض الخصائص السيكومترية لكل مقياس على النحو الآتي:

أ- **مقياس التنمر الالكترونى (إعداد/ الباحثه)**

إقتضت الدراسة الحاليه ضرورة إعداد مقياس لقياس درجة التنمر اللالكترونى الذى تعرضت له طالبات الجامعه عينة الدراسه, وقد مر إعداد المقياس بالمراحل التالية:

1- تحديد الهدف من المقياس والذى يتضمن قياس درجة التنمر الالكترونى الذى تعرضت له طالبات الجامعه اللاتى تتراوح اعمارهن ما بين (20-22) سنه.
2- قامت الباحثه بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقه والتراث السيكولوجى في التنمر بصفه عامه والتنمر الالكترونى بصفه خاصه من حيث المفهوم والنظريات المفسره له والأسباب وصفات الأشخاص المتعرضين للتنمر ,,,,

(1) Dattalo, P. (2008). Determining sample size: Balancing power, precision, and practicality. oxford university press. p.4

(2) Lodico, M. G., Spaulding, D. T., & Voegtle, K. H. (2006). *Methods in educational research: from theory to practice*, New York: John Wiley & Sons, p.146.

3- كما قامت الباحثه بالاطلاع على عدد من المقاييس التى تناولت التنمر الالكترونى مثل دراسة العمار (2016) ودراسة ودراسة العتل وأخرون (2021)،،،،،

4- إستفادة الباحثه من الخطوات السابقه فى تحديد مكونات المقياس من أبعاد وعبارات, والذى أصبح يتكون من أربعة أبعاد و(30) عباره وهذه الابعاد هى :-

- البعد الاول: تشوية السمعه والتحرش الجنسى ويتكون من (11) عباره
- البعد الثانى : الاقصاء ويتكون من (5) عبارات
- البعد الثالث: السخرية والتهديد ويتكون من (8) عبارات
- البعد الرابع: انتهاك الخصوصيه ويتكون من (6) عبارات

5- تم وضع تعريف إجرائى لمفهوم التنمر الالكترونى بالاضافه الى التعريف الاجرائى لكل بُعد من أبعاد المقياس

التعريف الاجر ائى للتنمر الالكترنى: هوتعرض الطالبه لنوع من الإيذاء النفسى بسبب تعرضها لتشويه سمعتها أو التحرش الجنسى بها عبر الانترنت أو بسبب التعرض للتهديد والسباب والاهانات واقتحام خصوصيتها وعرض صورها امام العامه دون اذنها و قرصنة صفحاتها على الانتر نت بشكل مستمر من قبل احد الاشخاص سواء كانت تعرفه او لا, وهذا ما تشير اليه الدرجه التى تحصل عليها الطالبه على مقياس التنمرالالكترونى.(أعداد/ الباحثه)

التعريف الاجر ائى لبُعد تشويه السمعه والتحرش الجنسى:

هو تعرض الطالبه للتحقير وإرسال أو نشر شائعات عنها من قِبل شخص ما عبر شبكات التواصل الاجتماعى بقصد إلحاق الضرر بها أو بسمعتها أمام أصدقائها, أو ارسال رسائل سيئة ووضيعه ومهينه لها بشكل مستمر.

التعريف الاجر ائى لبُعد الاقصاء:

هو تعرض الطالبه للاقصاء والحذف عن قصدوعمد وبقسوه من مجموعه على الانتر نت , او تعرض حسابها الشخصى للاختراق والقرصنه.

التعريف الاجر ائى لبُعد السخرية والتهديد:

هو تعرض الطالبه للمكالمات الصوتية أو الرسائل الالكترونية التى تتضمن الترويع لها او السب والقذف والتهديد , او ابلاغها انه تم اختراق حسابها والحصول على بياناتها الشخصيه بقصد افشاء اسرارها أو افتعال فضائح لها او ابتزازها مقابل عدم تكرار التهديد

التعريف الاجر ائى لبُعد انتهاك الخصوصيه:

هو تعرض الطالبه للإستيلاء على البريدالالكترونى الخاص بها والاطلاع على رسائلها الشخصيه ومحادثاتها الخاصه, أو القيام ببعض الاجراءات المخله بالآداب العامه التى تعرضها للحرج والعديد من المشكلات الاجتماعيه

6- ثم قامت الباحثه بوضع عدد من العبارات لكل بُعد من أبعاد المقياس والتى تتفق مع التعريف الإجرائى للتنمر الالكترونى وأيضا التعريف الإجرائى للبُعد الذى تنتمى إليه

7- وحددت الباحثه الاستجابة على كل بند من بنود المقياس فى ضوء إختيار إجابة واحده من خمس اختيارات وفقا لمقياس ليكرت الخماسى وهى (دائما- غالبا- أحيانا- نادرا- أبداً) وتأخذ

كل عباره (5-4-3-2-1) بالترتيب, كما وضحت للطالبات أنه لا توجد إجابة صحيحه وأخرى خاطئه وإنما لكل إجابه درجة تدل على درجة التنمر الالكترونى الذى تعرضت له.

8- تم وضع ورقه لتسجيل الاجابه على عبارات المقياس تضمنت فى أعلاها الاسم والسن

9- تم تصحيح المقياس من خلال وضع درجات لكل عبارة وفقاً للبدائل الخمس للاجابه, بحيث تشير الدرجه المرتفعه الى ارتفاع درجة التنمر الالكترونى الذى تعرضت له الطالبه, والدرجه المنخفضه تشير الى انخفاض درجة التنمرالالكترنى الذى تعرضت له الطالبه.

10- تم عرض المقياس فى صورته الاوليه على عدد من المحكمين من أساتذة علم النفس, للحكم على مدى صلاحية المقياس فى قياس ما وضع لقياسه وهو التنمر الالكترونى الذى تعرضت له طالبات الجامعه عينة الدراسة, وذلك فى ضوء التعريف العام والتعريفات الاجرائية لآبعاد المقياس, وقامت الباحثه على أثر ذلك بتعديل صياغة بعض عبارات المقياس وذلك فى ضوء توجهات السادة المحكمين.

11- طبقت الباحثه المقياس على عينة مكونه من (120) طالبه من طالبات كلية الدراسات الإنسانية بنات القاهره, وذلك بهدف حساب الخصائص السيكومترية للمقياس على النحو التالى:

أولاً: الصدق :

اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على ما يلي:

(أ) صدق المحكمين :

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس (10) محكمًا من كلية التربية بنين جامعة الازهر، وذلك لإبداء الرأي حول العناصر التالية (مدى ملائمة الصياغة اللغوية للعبارات, مدى ملائمة العبارات لأفراد العينة المستهدفة, مدى ملائمة العبارات للتعريف الإجرائي للتنمر الالكتروني, وجود تعديل بالحذف أو الإضافة لبعض عبارات المقياس), وقد ابدى المحكمين اتفاقهم بما نسبته أكثر من 80% من المحكمين على صلاحية المقياس لقياس التنمر الالكتروني لدى طلاب الجامعة, وتمت إعادة صياغة بعض عبارات المقياس تجاوبا مع ملاحظات المحكمين.

(ب) صدق البناء العاملي لمقياس التنمر الإلكتروني

للتحقق من الصدق العاملي لمقياس التنمر الإلكتروني تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory factor Analysis (CFA)؛ إذ أن المقياس قد تم بناؤه (تحديد أبعاده وصياغة مؤشراته) في ضوء النظريات والأدبيات العلمية، وقد تم إجراء التحليل باستخدام برنامج (AMOS)، حيث تم بناء النموذج المفترض للمقياس، بحيث يمثل العامل الأول بعد تشويه السمعة والتحرش الجنسي ويشمل (11) عبارة، بينما يمثل العامل الثاني بعد الإقصاء ويشمل (5) عبارات، ويمثل العامل الثالث بعد السخرية والتهديد ويشمل (8) عبارات، ويمثل العامل الرابع بعد انتهاك الخصوصية ويشمل (6) عبارات. وتم اختبار اعتدالية التوزيع متعدد المتغيرات Multivariate Normality للتعرف على مدى اعتدالية توزيع البيانات، وتبين أن قيمة معامل ماردیا Mardia's coefficient بلغت (171.00) بنسبة حرجه مقدارها (21.37) وهي قيمة أكبر من (1.96)، أي أن بيانات متغيرات النموذج لا تتبع التوزيع الطبيعي، وفي ضوء ذلك تم

استخدام طريقة Bootstrap لحساب الدلالة الإحصائية p Bollen-Stine لاختبار معنوية النموذج.

وقد أوضحت نتائج التحليل العاملي للمقياس في صورته الأولية أن قيمة كا^2\ درجات الحرية CMIN/DF قد بلغت (1.769) بدلالة إحصائية (0.00)، كما أن مؤشر جذر متوسط مربع خطأ التقارب RMSEA قد بلغت قيمته (0.08) وهي قيمة مقبولة نسبيا، إلا أن مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي RMR قد بلغت قيمته (0.091) ، وقيمة مؤشر جودة التوافق GFI قد بلغت (0.723)، كما أن مؤشر التوافق المقارن CFI بلغت قيمته (0.835)، ومؤشر توكر-لويس TLI بلغت قيمته (0.82)، وتشير تلك النتائج إلى أن معظم المؤشرات الهامة لتوافق النموذج تقع فى المدى المقبول، ويوضح الجدول (1) معاملات تشبع العبارات على أبعاد مقياس التنمر الإلكتروني في صورته الأولية.

جدول (1)

تشبعات عبارات مقياس التنمر الإلكتروني في صورته الأولية (ن=120)

البُعد	رقم العبارة	معامل التشبع المعياري	معامل التشبع غير المعياري	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	الدلالة الإحصائية
تشويه السمعة والتحرش الجنسي	1	0.25	1.00			
	2	0.14	0.45	0.35	1.29	0.20
	3	0.62	3.37	1.31	2.58	0.01
	4	0.70	3.92	1.49	2.62	0.01
	5	0.23	1.21	0.66	1.82	0.07
	6	0.30	1.60	0.77	2.08	0.04
	7	0.70	2.58	0.98	2.62	0.01
	8	0.78	3.52	1.32	2.66	0.01
	9	0.83	4.22	1.58	2.67	0.01
	10	0.77	3.67	1.38	2.66	0.01
	11	0.63	3.04	1.18	2.59	0.01
الاقصاء	12	0.68	1.00			
	13	0.90	1.67	0.20	8.41	0.00
	14	0.60	1.12	0.19	6.01	0.00

البُعد	رقم العبارة	معامل التشبع المعياري	معامل التشبع غير المعياري	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	الدلالة الإحصائية
	15	0.79	1.24	0.16	7.70	0.00
	16	0.65	1.16	0.18	6.41	0.00
السخرية والتهديد	17	0.71	1.00			
	18	0.71	1.19	0.16	7.50	0.00
	19	0.77	1.17	0.14	8.16	0.00
	20	0.84	1.30	0.15	8.86	0.00
	21	0.88	1.17	0.13	9.27	0.00
	22	0.77	1.11	0.14	8.12	0.00
	23	0.68	1.10	0.15	7.17	0.00
	24	0.75	1.21	0.15	7.90	0.00
انتهاك الخصوصية	25	0.25	1.00			
	26	0.64	1.75	0.70	2.51	0.01
	27	0.70	2.02	0.80	2.54	0.01
	28	0.73	2.11	0.83	2.55	0.01
	29	0.79	2.21	0.86	2.57	0.01
	30	0.75	2.21	0.86	2.56	0.01

ويتضح من النتائج بالجدول (1) أن تشبع العبارة رقم (2) والعبارة رقم (5) غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، كما أن التشبعات المعيارية للعبارات رقم (1) و(6) و(25) أقل من (0.50)، وقد أوضحت المؤشرات المقترحة لتعديل النموذج أنه بحذف العبارات ذات التشبعات المنخفضة (1، 2، 5، 6، 25)، والربط بين البواقي أو الأخطاء لبعض العبارات يمكن تحسين مؤشرات جودة التوافق الكلية للنموذج. وبعد إجراء تلك التعديلات فإن العامل الأول (بعد تشويه السمعة والتحرش الجنسي) في الصورة النهائية يشمل (7) عبارات، بينما العامل الثاني (بعد الإقصاء) يشمل (5) عبارات، والعامل الثالث (بعد السخرية والتهديد) يشمل (8) عبارات، والعامل الرابع (بعد انتهاك الخصوصية) يشمل (5) عبارات. ويوضح الشكل (1) نتائج تحليل البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني في صورته النهائية.

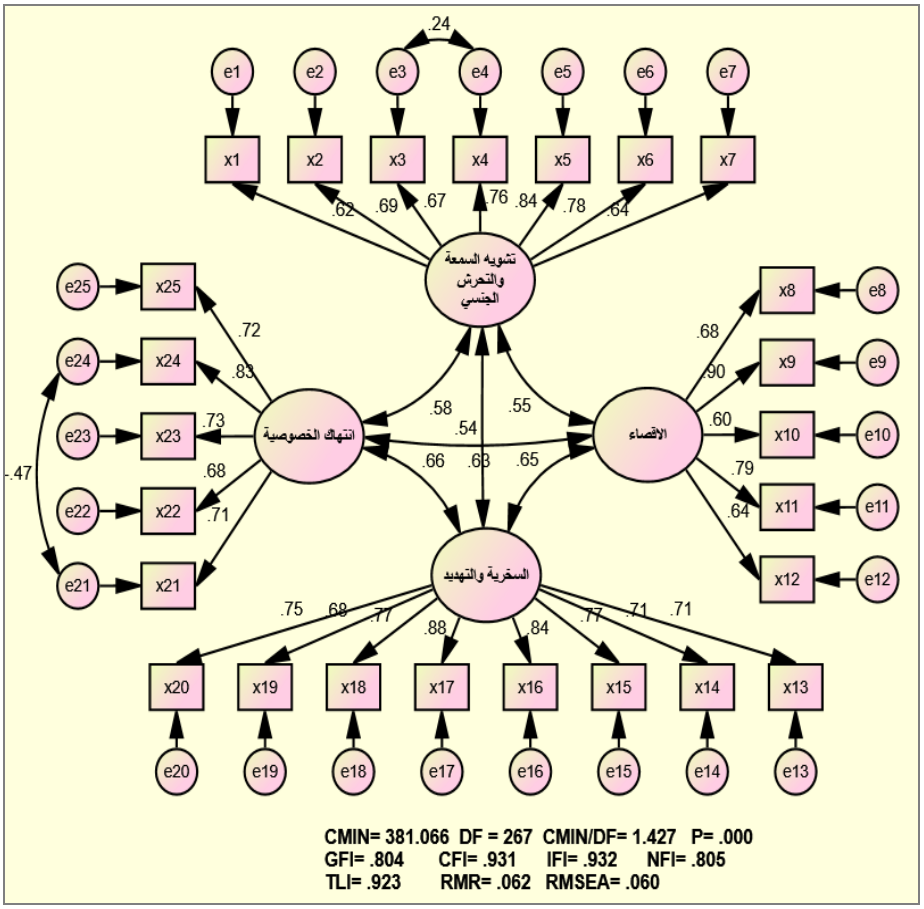

شكل (1) نتائج تحليل البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني في صورته النهائية

يتضح من الشكل (1) أن قيمة كا^2\ درجات الحرية CMIN/DF قد أصبحت (1.427) بدلالة إحصائية (0.00)، كما أن مؤشر جذر متوسط مربع خطأ التقارب RMSEA قد بلغت قيمته (0.06)، وانخفضت قيمة مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي RMR إلى (0.062)، وجاءت قيمة مؤشر جودة التوافق المطلقة GFI بمقدار (0.804)، كما أن مؤشر التوافق المقارن CFI بلغت قيمته (0.931)، ومؤشر توكر-لويس TLI بلغت قيمته (0.923)، وهي قيم مقبولة، ومن جهة أخرى فقد تراوحت قيم تشبعات العبارات على أبعاد المقياس من (0.60) إلى (0.90)، كما أن قيمة الدلالة الإحصائية Bollen-Stine-p المحسوبة بطريقة Bootstrap قد بلغت (0.38)، وتشير تلك النتائج إلى أن معظم المؤشرات الهامة لتوافق النموذج تقع في المدى المقبول، بما يؤكد صدق البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني في صورته النهائية.

(ج)الاتساق الداخلي لمقياس التنمر الإلكتروني

يقصد بالاتساق الداخلي مدى تمثيل عبارات المقياس تمثيلًا جيدًا للمراد قياسه [3]، وتم التعرف على مدى الاتساق لمقياس التنمر الإلكتروني من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البُعد الذي تنتمي له، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (2).

جدول (2)

الاتساق الداخلي لمقياس التنمر الإلكتروني (ن=120)

تشويه السمعة والتحرش الجنسي		الاقصاء		السخرية والتهديد		انتهاك الخصوصية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.70	8	**0.73	13	**0.74	21	**0.71
2	**0.76	9	**0.89	14	**0.77	22	**0.78
3	**0.72	10	**0.73	15	**0.80	23	**0.82
4	**0.80	11	**0.82	16	**0.85	24	**0.82
5	**0.85	12	**0.74	17	**0.87	25	**0.81
6	**0.81			18	**0.81		
7	**0.68			19	**0.74		
				20	**0.77		
الارتباط بالدرجة الكلية	**0.79	الارتباط بالدرجة الكلية	**0.79	الارتباط بالدرجة الكلية	**0.86	الارتباط بالدرجة الكلية	**0.80

** قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من الجدول (2) أن جميع عبارات مقياس التنمر الإلكتروني ترتبط بالبُعد الذي تنتمي له بمعامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط

([3]) Creswell, J. (2012). Educational research : planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research, (4th ed), USA: Pearson Education, p.618

من (0.68) إلى (0.89)، أي أن الارتباط يتراوح بين متوسط وقوي، كما أن جميع الأبعاد الفرعية ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط من (0.79) إلى (0.86)، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لمقياس التنمر الإلكتروني

(د) ثبات مقياس التنمر الإلكتروني

تم حساب الثبات Reliability بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، حيث يُعتبر معامل ألفا كرونباخ أنسب الطرق لحساب ثبات المقاييس حيث يوجد مدى محدد من الدرجات المحتملة لكل مفردة أو عبارة.[4] وبالإضافة لذلك تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split-Half، ويوضح الجدول (3) معاملات الثبات لمقياس التنمر الإلكتروني.

جدول (3)

معاملات الثبات لمقياس التنمر الإلكتروني (ن=120)

البُعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
			معامل سيبرمان-براون	معامل جوتمان
تشويه السمعة والتحرش الجنسي	7	0.88	0.86	0.85
الاقصاء	5	0.84	0.83	0.80
السخرية والتهديد	8	0.91	0.92	0.92
انتهاك الخصوصية	5	0.85	0.83	0.80
إجمالي المقياس	25	0.94	0.83	0.83

يتضح من الجدول (3) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات مقياس التنمر الإلكتروني قد بلغت (0.94)، كما أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس الفرعية جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث تراوحت من (0.84) إلى (0.91)، كما أوضح حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية أن قيمة معامل سبيرمان-براون ومعامل جوتمان لثبات المقياس قد بلغت (0.83)، وجميعها قيم أعلى من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو (0.70)[5]، ويشير تحليل الثبات إلى ارتفاع مستوى الثبات لمقياس التنمر الإلكتروني وكافة أبعاده الفرعية.

ومما سبق يتضح أن مقياس التنمر الإلكتروني يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات مما يسمح باستخدام هذا المقياس في الدراسة الحالية والاعتماد على نتائجه.

---

(4) رجاء محمود أبو علام (2011). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (ط6)، القاهرة: دار النشر للجامعات، ص 492.

(5) Field, A. (2009). Discovering Statistics Using SPSS (3rd Ed). SAGE, p.675

وعلى هذا يصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (25) عباره بعد حذف العبارات رقم (1, 2, 5, 6, 25) في نتائج التحليل العاملى لمكونات المقياس, وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس هي (125) وأقل درجة (25).

أ- إجراءات ونتائج مقياس المرونة النفسية Psychological Resilience

مقياس المرونة النفسية هو مقياس من إعداد كونور ودافسون Connor&Davidson (2003)، قننه القللى (2016) واستخدم في العديد من الدراسات العربية منها الخطيب (2007)، وبلغ عدد عباراته (23) عبارة، عالجت أربعة عوامل للمرونة النفسية وهى الكفاءة الشخصية (7) عبارات، والإصرار والتماسك (الصلابة) (7) عبارات، ومقاومة التأثيرات السلبية (3) عبارات، تقبل الذات (6) عبارات، اعتمد تصحيحه لكل عبارة على تدرج ليكرت الخماسي (أوافق تماما/ أوافق/ محايد/ لا أوافق/ لا أوافق مطلقا) وتأخذ تلك الاستجابات الدرجات (1/2/3/4/5) بالترتيب، وقد تم حساب الاتساق الداخلي والثبات للمقياس على النحو الآتي:

(أ) الاتساق الداخلي لمقياس المرونة النفسية

تم التعرف على مدى الاتساق الداخلي لمقياس المرونة النفسية من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البُعد الذي تنتمي له، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (4).

جدول (4)

الاتساق الداخلي لمقياس المرونة النفسية (ن=120)

الكفاءة الشخصية		الإصرار والتماسك		مقاومة التأثيرات السلبية		تقبل الذات	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.70	8	**0.71	15	**0.78	18	**0.48
2	**0.75	9	**0.48	16	**0.83	19	**0.70
3	**0.67	10	**0.61	17	**0.88	20	**0.84
4	**0.75	11	**0.65			21	**0.70
5	**0.64	12	**0.79			22	**0.67
6	**0.79	13	**0.76			23	**0.79
7	**0.63	14	**0.74				
الارتباط بالدرجة الكلية	**0.95	الارتباط بالدرجة الكلية	**0.96	الارتباط بالدرجة الكلية	**0.82	الارتباط بالدرجة الكلية	**0.93

** قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من الجدول (4) أن جميع عبارات مقياس ترتبط بالبُعد الذي تنتمي له بمعامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط من (0.48) إلى (0.88)، أي أن الارتباط يتراوح بين متوسط وقوي، كما أن جميع الأبعاد الفرعية ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط من (0.82) إلى (0.96)، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لمقياس المرونة النفسية.

(ب) ثبات مقياس المرونة النفسية

تم حساب الثبات Reliability بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، وطريقة التجزئة النصفية Split-Half، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (5).

جدول (5)

معاملات الثبات لمقياس المرونة النفسية (ن=120)

البُعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
			معامل سيبرمان-براون	معامل جوتمان
الكفاءة الشخصية	7	0.83	0.87	0.86
الإصرار والتماسك	7	0.80	0.77	0.77
مقاومة التأثيرات السلبية	3	0.77	0.80	0.77
تقبل الذات	6	0.79	0.80	0.80
إجمالي المقياس	23	0.94	0.95	0.95

يتضح من الجدول (5) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات مقياس المرونة النفسية قد بلغت (0.94)، كما أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس الفرعية جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث تراوحت من (0.77) إلى (0.83)، كما أوضح حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية أن قيمة معامل سبيرمان-براون ومعامل جوتمان لثبات مقياس المرونة النفسية قد بلغت (0.95)، وجميعها قيم أعلى من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو (0.70)، ويشير ذلك إلى ارتفاع مستوى الثبات لمقياس المرونة النفسية وكافة أبعاده الفرعية.

ومما سبق يتضح أن مقياس المرونة النفسية يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات مما يسمح باستخدام هذا المقياس في الدراسة الحالية والاعتماد على نتائجه.

ج- إجراءات ونتائج مقياس التلكؤ الأكاديمي Academic Procrastination

مقياس التلكؤ الأكاديمي هو مقياس أحادي البُعد من إعداد كريمة سعدى (2020)، يتكون من (19) عبارة، ويتم الاستجابة على عبارات المقياس وفق تدرج ليكرت الخماسي (موافق بشده/ موافق/ محايد/ معارض/ معارض بشده)، وتأخذ تلك الاستجابات الدرجات (1/2/3/4/5) بالترتيب، والعكس بالنسبة للعبارات السلبية، وهي العبارات رقم (1 و5 و8)، وقد تم تحليل الثبات والاتساق الداخلي والصدق التمييزي للمقياس على النحو الآتي:

(أ) الاتساق الداخلي لمقياس التلكؤ الأكاديمي

تم التعرف على مدى الاتساق الداخلي لمقياس التلكؤ الأكاديمي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (6).

جدول (6)

الاتساق الداخلي لمقياس التلكؤ الأكاديمي (ن=120)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.36	11	0.65
2	0.58	12	0.51
3	0.42	13	0.59
4	0.62	14	0.69
5	0.37	15	0.74
6	0.74	16	0.58
7	0.66	17	0.41
8	0.39	18	0.63
9	0.70	19	0.76
10	0.52		

** قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من الجدول (6) أن جميع عبارات مقياس التلكؤ الأكاديمي ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط من (0.36) إلى (0.76)، أي أن الارتباط يتراوح بين متوسط وقوي، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لمقياس التلكؤ الأكاديمي.

(ب) ثبات مقياس التلكؤ الأكاديمي

تم حساب الثبات Reliability بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، وطريقة التجزئة النصفية Split-Half، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (7).

جدول (7)

معاملات الثبات لمقياس التلكؤ الأكاديمي (ن=120)

المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
			معامل سيبرمان-براون	معامل جوتمان
التلكؤ الأكاديمي	19	0.89	0.80	0.80

يتضح من الجدول (7) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات مقياس التلكؤ الأكاديمي قد بلغت (0.89)، كما أوضح حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية أن قيمة معامل سبيرمان-براون ومعامل جوتمان لثبات مقياس التلكؤ الأكاديمي قد بلغت (0.80)، وجميعها قيم أعلى من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو (0.70)، ويشير تحليل الثبات إلى ارتفاع مستوى الثبات لمقياس التلكؤ الأكاديمي.

ومما سبق يتضح أن مقياس التلكؤ الأكاديمي يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات مما يسمح باستخدام هذا المقياس في الدراسة الحالية والاعتماد على نتائجه.

د- إجراءات ونتائج مقياس دافع الانجاز الأكاديمي AcademicAchievement

مقياس دافع الانجاز الأكاديمي هو مقياس أحادي البُعد من إعداد سعيد الغامدي (2009)، ويتألف المقياس من (30) عبارة، كل عباره يتم الاستجابة عليها وفق التدرج الثلاثي (تنطبق عليَّ - تنطبق عليَّ بدرجه متوسطة - لا تنطبق عليَّ)، وتأخذ تلك الاستجابات الدرجات (1/2/3) بالترتيب، والعكس بالنسبة للعبارات السلبية، وهى العبارات رقم (6-5-7-8-12-14-15-16-17-23-25-26-27-28-29-30)، وقد تم تحليل الثبات والاتساق الداخلي والصدق التمييزي للمقياس على النحو الآتي:

(أ) الاتساق الداخلي لمقياس دافع الانجاز الأكاديمي

تم التعرف على مدى الاتساق الداخلي لمقياس دافع الانجاز الأكاديمي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسونPearson Correlation، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (8).

جدول (8)

الاتساق الداخلي لمقياس دافع الانجاز الأكاديمي (ن=120)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.43	11	0.33	21	0.44
2	0.50	12	0.40	22	0.30
3	0.65	13	0.25	23	0.49
4	0.34	14	0.42	24	0.36
5	0.55	15	0.28	25	0.62
6	0.38	16	0.56	26	0.44
7	0.48	17	0.43	27	0.64
8	0.25	18	0.57	28	0.43
9	0.47	19	0.58	29	0.57
10	0.39	20	0.39	30	0.30

** قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من الجدول (8) أن جميع عبارات مقياس دافع الانجاز الأكاديمي ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط من (0.25) إلى (0.65)، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لمقياس دافع الانجاز الأكاديمي.

(ب) ثبات مقياس دافع الانجاز الأكاديمي

تم حساب الثبات Reliability بطريقة ألفا كرونباخ alpha Cronbach's، وطريقة التجزئة النصفية Split-Half، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (9)

جدول (9)

معاملات الثبات لمقياس دافع الانجاز الأكاديمي (ن=120)

المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
			معامل سيبرمان-براون	معامل جوتمان
دافع الانجاز الأكاديمي	30	0.86	0.78	0.77

يتضح من الجدول (9) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات مقياس دافع الانجاز الأكاديمي قد بلغت (0.86)، كما أوضح حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية أن قيمة معامل سبيرمان-براون ومعامل جوتمان لثبات المقياس قد بلغت (0.78) و(0.77) على الترتيب، وجميعها قيم أعلى من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو (0.70)، ويشير تحليل الثبات إلى ارتفاع مستوى الثبات لمقياس دافع الانجاز الأكاديمي.

ومما سبق يتضح أن مقياس دافع الانجاز الأكاديمي يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات مما يسمح باستخدام هذا المقياس في الدراسة الحالية والاعتماد على نتائجه.

3- الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمه في تحليل نتائج البحث:

تم استخدم بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لتحليل استجابات عينة الدراسة واختبار الفروض الإحصائية، والتي تضمنت ما يلي:

1- المتوسط الحسابي Mean: للتعرف على متوسط استجابات أفراد العينة على متغيرات الدراسة وأبعادها الفرعية.
2- الانحراف المعياري Standard deviation ومعامل الاختلاف Coefficient of variance: لتحديد مدي تشتت استجابات أفراد العينة حول متوسطها الحسابي.
3- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation: لدراسة الارتباط بين متغيرات الدراسة.
4- تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression: وذلك لدراسة الإسهام النسبي لكل من المرونة النفسية والتلكؤ الأكاديمي ودافع الانجاز الأكاديمي كمتغيرات تابعة في التنبؤ بالدرجة الكلية للتنمر الإلكتروني لدى طالبات الجامعة كمتغير تابع.
5- تحليل المسار Path Analysis: وذلك لدراسة الإسهام النسبي لكل من المرونة النفسية والتلكؤ الأكاديمي ودافع الانجاز الأكاديمي كمتغيرات تابعة في التنبؤ بدرجة كل بُعد من أبعاد التنمر الإلكتروني لدى طالبات الجامعة كمتغيرات تابعة.
6- البرامج المستخدمة في المعالجات الإحصائية: تم تحليل البيانات الخاصة بالدراسة باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics، وبرنامج IBM SPSS AMOS.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

يتم عرض وتحليل نتائج الدراسة من خلال اختبار فروض الدراسة، كما يلي:

أ- اختبار فروض البحث

تم اختبار فروض الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة على النحو الآتي:

1- العلاقة بين التنمر الإلكتروني والمرونة النفسية لدى طالبات الجامعة

لدراسة العلاقة الارتباطية بين التنمر الإلكتروني والمرونة النفسية لدى طالبات الجامعة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (10).

جدول (10)

معاملات الارتباط بين التنمر الإلكتروني والمرونة النفسية لدى طالبات الجامعة (ن=405)

المتغيرات		الكفاءة الشخصية	الإصرار والتماسك	مقاومة التأثيرات السلبية	تقبل الذات	إجمالي أبعاد المرونة النفسية
تشويه السمعة والتحرش الجنسي	معامل الارتباط	0.14-	0.08-	0.07-	0.16-	0.14-
	الدلالة الإحصائية	0.01	0.10	0.16	0.00	0.00
الإقصاء	معامل الارتباط	0.25-	0.20-	0.14-	0.16-	0.23-
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
السخرية والتهديد	معامل الارتباط	0.18-	0.13-	0.10-	0.14-	0.17-
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.01	0.04	0.01	0.00
انتهاك الخصوصية	معامل الارتباط	0.19-	0.14-	0.17-	0.09-	0.18-
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.06	0.00
إجمالي أبعاد التنمر الإلكتروني	معامل الارتباط	0.23-	0.17-	0.15-	0.16-	0.22-
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00

يتضح من الجدول (10) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين إجمالي أبعاد التنمر الإلكتروني وإجمالي أبعاد المرونة النفسية لدى طالبات الجامعة، بمعامل ارتباط مقداره (-0.22)، وهو ما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجة التنمر الالكترونى لدى الطالبه انخفضت درجة المرونه النفسية لديها, اى ان عندما تتعرض الطالبه للإيذاء النفسى بسبب تشويه سمعتها أو التحرش الجنسى بها عبر الانتر نت أو بسبب تعرضها لسباب والشتائم والاهانات واقتحام خصوصيتهاوعرض ما يسىء اليها امام الجميع على صفحات الانترنت كل ذلك يؤثرسلبا على قدرتها في تحديد قدراتها الشخصية وامكانيتها في مواجهة الصعاب وتحديد مواطن القوى في شخصيتها ومواطن الضعف كما يؤثرو تقلبها لذاتها ورضاها عن الحياه,,,,الخ, فهذا الامر طبيعى فكيف يتقابل النقيضان في شخصية واحده؟ فعندما تتعرض الطالبه للسلوك العدوانى وهو (التنمر الالكترونى) كما فسرته بذلك بعض النظريات يؤدى الى إصابة الضحيه (الطالبه) بضعف الثقه في الذات والنظره الدونية لذاتها وعدم تقبلها بل ربما يصل الامر الى ان تكره الضحيه نفسها وحياتها مما يجعلها تُقدِم على القيام بالانتحار أو التفكير فيه بسبب اصابتها ببعض الامراض أو الاضطرابات النفسيه مثل الاكتئاب والإحباط وهذا يتفق مع ما إشارات اليه نتائج بعض الدراسات مثل دراسة Lehto(2016) &Uusitalo ودراسة(2014)Sampasa&Roumeliotis كما أن التنمر الالكترونى لا يقتصر فقط على فقدان ثقة الضحيه بذاتها بل يفقدها الثقه بالاخرين من حولها ويجعلها تنظر اليهم دائما بعين الشك

والخوف والقلق والترقب مما يجعلها منغلقه على نفسها لا تقدم على القيام باى تفاعل اجتماعى مع الاخرين او المشاركه في نشاط اجتمعى أو حتى التواجد فى اى مكان يوجد فيه تجمعات اجتماعية وشعورها بالعزله والوحده النفسيه وهذا يتفق مع ما اشارت اليه نتائج دراسة مقرانى (2018) ودراسة بسيونى والحربى (2020), فشعور الطالبه بالوحده النفسية والاكتئاب والإحباط كفيل بأن يفقدها الرغبة في الحياه والسعى نحو تحقيق الأهداف والنجاح الذى كانت تطمح اليه قبل تعرضها للتنمر الالكترونى مما يقودها ذلك الى الاقدام على التفكير بشكل متطرف وبعيد عن المنطق والواقع وقيامها بإدمان بعض مواقع التواصل الاجتماعى التي لا تجدى معها بأى نفع سوى تدمير الذات, فكيف للطالبه التي تكون عرضه لكل هذه الاضطرابات والامراض نتيجة التعرض للتنمر الالكترونى أن يكون لديها مرونه نفسيه التي تعنى أن الفرد الذى يتمتع بالمرونه النفسيه يكونه لديه كفاءة شخصية وقدرة على مقاومة التأثيرات السلبية التي تواجهه في الحياه ومتقبل لذاته ولديه رضا عن الحياه وهذا ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات مثل دراسة شقوره(2012) ودراسة الشيخ (2017), كما أن الشخص الذى لديه مرونه نفسية يتمتع بالصحه النفسيه التي تمكنه من حل المشكلات التي تواجهه ولديه مهارة التواصل الاجتماعى الجيد مع الاخرين من حوله وهذا ما أشارت اليه نتائج دراسة كل من الشبول (2017) ودراسة الهاشمية (2017), كما أنه يكون ملتزم أكاديميا ومتفاعل داخل الصف الدراسى وهذا يتفق مع ما أشارت اليه نتائج بعض الدراسات مثل دراسة Voljoen(2015) ودراسة البشارات ومقابله (2020), وعلى ذلك فأن مواصفات الطالبه ضحية التنمر الالكترونى على النقيض تماما من مواصفات الطالبه التي لديها مرونه نفسيه, وبناءاً عليه فأنه كلما ارتفعت درجة التنمر الالكترونى لدى الطالبه انخفضت في المقابل درجة المرونه النفسية لديها, وهذا ما أشارت اليه نتائج هذا الفرض من البحث الحالي.

- توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين كل بُعد من الأبعاد الفرعية للتنمر الإلكتروني وإجمالي أبعاد المرونة النفسية لدى طالبات الجامعة، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.14) لبُعد تشويه السمعة والتحرش الجنسي، و(-0.23) لبُعد الإقصاء، و(-0.17) لبُعد السخرية والتهديد و(-0.18) لبُعد انتهاك الخصوصية، وهو ما يشير إلى أنه عندما تتعرض الطالبه للتحقير أو ارسال أو نشر شائعات عنها من قِبل شخص ما عبر شبكات التواصل الاجتماعى بقصد الحاق الضرر بها أو بسمعتها أو القيام بإقصائها من مجموعه على مواقع التواصل الاجتماعى أو اختراق حسابها الشخصى وانتهاك خصوصيتها وابتزازها من خلال مكالمات أو رسائل الكترونية لترويعها وتهديدها بنشر صورها أو محادثاتها الخاصه على مواقع التواصل الاجتماعى يؤثر سلبا على كفاءتها الشخصية وعلى قدرتها على مقاومة التأثيرات السلبية وإصرارها على النجاح وتمسكها بتحقيق الأهداف ويؤثر سلباً ايضاً على تقبلها لذاتها, وقد تم إيضاح ذلك فيما سبق.

وبناءاً على ذلك وفي ضوء هذه النتائج يمكن قبول الفرض الأول من فروض الدراسة والذي ينص على أنه " يوجد ارتباط دال احصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين درجات التنمر الإلكتروني ودرجات المرونة النفسية لدى طالبات الجامعة"

2- العلاقة بين التنمر الإلكتروني والتلكؤ الأكاديمي لدى طالبات الجامعة

لدراسة العلاقة الارتباطية بين التنمر الإلكتروني والتلكؤ الأكاديمي لدى طالبات الجامعة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (11).

جدول (11)

معاملات الارتباط بين التنمر الإلكتروني والتلكؤ الأكاديمي لدى طالبات الجامعة (ن=405)

المتغيرات	التلكؤ الأكاديمي	
	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
تشويه السمعة والتحرش الجنسي	0.08	0.12
الاقصاء	0.04	0.43
السخرية والتهديد	0.05	0.28
انتهاك الخصوصية	0.11	0.03
إجمالي أبعاد التنمر الإلكتروني	0.09	0.07

يتضح من الجدول (11) ما يلي:

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين إجمالي أبعاد التنمر الإلكتروني والتلكؤ الأكاديمي لدى طالبات الجامعة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.09) بدلالة إحصائية قدرها (0.07)، وهو ما يشير إلى أن الطالبه عندما تتعرض للاذى النفسى الذى يلحق بها نتيجة التنمر الالكترونى الذى تعرضت له سواء بسبب انتهاك خصوصيتها من عمل هكر لصورها والفديوهات الخاصه بها أو لحسابها الشخصى , أو تهديدها بنشر هذه الصور والفيديوهات على مواقع التواصل الاجتماعى وافتضاح امرها امام العامه لكسب الأموال,او ارسال رسائل بذيئة وسيئة اليها, أو تعرضها للتحرش الجنسى الالكترونى, كل ذلك قد يصيبها بحسب ما أشارات نتائج الدراسات السابق ذكرها في الفرض الأول ببعض الامراض أو الاضطرابات النفسيه مثل القلق الاجتماعى الذى يجعلها تُقدم على الانغلاق والانطواء على نفسها فتقد الثقه في الاخرين وتتجنب التعامل والتفاعل معهم أو حتى التواجد في أى مواقف اجتماعية يتواجد فيها الاخرين, فتقل من ثقتها بنفسها ويسوء تقديرها لذاتها وكفاءتها الشخصيه مما يجعلها عرض للاصابه بالاكتئاب بدرجاته المختلفه الذى قد يصل الى حدا الأفكار الانتحاريه او حتى القدوم عليها بالفعل وقد شاهدنا وسمعنا في الفترات الأخيرة عن كثير من الفتيات اللاتى يقدمن على الانتحار بسبب مثل هذه الأفعال الالكترونية الدنيئة, وعلى الرغم من تلك الاثار السلبية التي قد تتعرض لها الطالبه ضحية التنمر الالكترونى إلا انها لا تؤثر على أدائها لمهامها الدراسية وقيامها بها في وقتها دون تأجيلها لوقت لاحق بحسب ما أشارت اليه نتيجة الفرض الحالي وهذه النتيجة تختلف مع ما أشارت إليه نتئج بعض الدراسات مثل دراسة الفقى (2021) التي أشارت الى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التنمر الالكترونى والتلكؤ الاكاديمى, ربما قد يرجع ذلك الى أن الدافعية الداخلية والدافعية الاكاديمية مرتبطين بشكل أكبر بالتلكؤ الاكاديمى لانهم متغيرات دراسية يمكن أن يتواجدو عند المتنمرين عليهم وغير المتنمرين بخلاف التنمر فهو متغير شخصى فأدى ذلك إلى عدم ظهور إرتباط بين التنمر الالكترونى والتلكؤ الاكاديمى, أو قد يرجع إلى قدرة الطالبه على الفصل بين حالتها النفسيه وما تمر به من ظروف سيئه وبين أدائها لواجباتها ومهامها الدراسية لانها تخاف من الوقوع في طائلة

الفشل وترى أن في نجاحها سعادة لاقرب الناس اليها وهما والديها فتحاول جاهده الى تحقيق ذلك , أو قد يرجع الى متابعه متابعه الاهل لأدائها المهام الدراسية الموكله اليها ومطالبتها بشكل مستمر القيام بها ومتابعتها فلذلك لا تتأثر المهام الدراسية كثيرا بعواقب التنمر الالكترونى وتؤدى الى حدوث تلكؤ اكاديمى لدى الطالبه ضحيته, وهذا ما أشارت اليه نتيجة الفرض الحالي من البحث.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين بُعد انتهاك الخصوصية والتلكؤ الأكاديمي لدى طالبات الجامعة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.11) بدلالة إحصائية قدرها (0.03)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين الأبعاد الفرعية للتنمر الإلكتروني والتلكؤ الأكاديمي لدى طالبات الجامعة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.08) لبُعد تشويه السمعة والتحرش الجنسي، و(0.04) لبُعد الإقصاء، و(0.05) لبُعد السخرية والتهديد وهي قيم غير معنوية، وهو ما يشير إلى تعرض الطالبه الى انتهاك خصوصيتها وهو بُعد من ابعاد التنمر الالكترونى يؤثر عليها سلبيا في كل نواحى الحياه العملية والتعليمية, وذلك لان انتهاك الخصوصية سواء من خلال عمل هكر للصور والفيديوهات الشخصية أو هكر لحسابها الشخصى والاطلاع الى رسائلها الشخصية, يسبب لها ضرر مشاكل كبيره على المستوى الاجتماعى والعلاقات الاجتماعية مع الاخرين, وخاصة انها تعلم أن مثل هؤلاء الاشخص لديهم القدرة على فبركة الصور والفيديوهات, فلا تستطيع التركيز في عمل اى شيء قبل ان تصل الى حل للمشكلة التي تواجهها والتي تفقدها حياتها في بعض الأحيان كما سمعنا وشاهدنا في الفترات الاخيره, أما بالنسبة لابعاد التنمر الالكترونى الأخرى تشوية السمعه والتحرش الجنسى والاقصاء والتهديد والسخرية فلم يكون تأثيرهم على ضحية التنمر الالكترونى بنفس درجة تأثير بُعد انتهاك الخصوصية, وان كان الفرق في الدرجة فقط وليس في نوع الاعراض فجميعهم لهم تأثير سلبى على الطالبه ضحية التنمر ولكن بُعد انتهاك الخصوصية يحدث الأعراض بشكل اشد حده من تلك التي تظهر مع التعرض للتحرش الجنسى الذى يمكن ان تتخلص منه دون أن تشعر احد وبالأخص المقربين لها والمحطين بها الذين تخاف من ان ينظرو اليه نظره سيئة, أو من التعرض للبُعد والاقصاء من بعض المواقع الالكترونية عن قد من قِبل احد الأشخاص سواء كانت تعرفه أو لا, وذلك أيضاً يمكنها التغلب عليه وتفاديه والتخلص منه, ومن التعرض للسخرية منها على بعض مواقع التواصل الاجتماعى من خلال التعليقات السيئة أو ماشبهها, فكل هذا لم يمس شرفها بأى سوء ولم تقلق من نظرة الاخرين اليها مثلما تقلق عندما يتعلق الامر بنتهاك الخصوصية والخوف من فبركة الفيديوهات والصور ووضعها في مواضع مخله بالآداب العامه التي تعرضها للكثير من المشاكل الاجتماعية والقانونية, لذلك كان لبُعد انتهاك الخصوصية اثار سلبية على أداء الطالبه لمهامها الدراسية وتأجيلها الى وقت لاحق وحدوث التلكؤ الاكاديمى لديها, وهذا ما أشارت اليه نتيجة هذا الفرض من البحث الحالي.

وفي ضوء هذه النتائج يمكن رفض الفرض الثاني من فروض الدراسة والذي ينص على أنه " يوجد ارتباط دال احصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين درجات التنمر الإلكتروني ودرجات التلكؤ الأكاديمي لدى طالبات الجامعة "

3- العلاقة بين التنمر الإلكتروني ودافع الانجاز الأكاديمي لدى طالبات الجامعة

لدراسة العلاقة الارتباطية بين التنمر الإلكتروني ودافع الانجاز الأكاديمي لدى طالبات الجامعة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (12).

جدول (12)

معاملات الارتباط بين التنمر الإلكتروني ودافع الانجاز الأكاديمي لدى طالبات الجامعة (ن=405)

المتغيرات	دافع الانجاز الأكاديمي	
	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
تشويه السمعة والتحرش الجنسي	0.26-	0.00
الاقصاء	0.22-	0.00
السخرية والتهديد	0.31-	0.00
انتهاك الخصوصية	0.33-	0.00
إجمالي أبعاد التنمر الإلكتروني	0.35-	0.00

يتضح من الجدول (12) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين إجمالي أبعاد التنمر الإلكتروني ودافع الانجاز الأكاديمي لدى طالبات الجامعة، بمعامل ارتباط مقدراه (-0.35)، وهو ما يشير إلى أن الطالبه ضحية التنمر الالكترونى يتأثر دافع الإنجاز الاكاديمى لديها سلبيا بسبب التعرض للتنمر الالكترونى, وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت اليه نتيجة دراسة بهنساوى وحسن (2015) ودراسة الريماوى (2019) ودراسة صالح (2021) الذين أشارت نتائج دراساتهم ان التنمر الالكترونى يرتبط سلبيا بدافع الإنجاز الاكاديمى. وهذا ما أشارت اليه نتيجة الفرض الحالي.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين كل بُعد من الأبعاد الفرعية للتنمر الإلكتروني ودافع الانجاز الأكاديمي لدى طالبات الجامعة، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.26) لبُعد تشويه السمعة والتحرش الجنسي، و(-0.22) لبُعد الإقصاء، و(-0.31) لبُعد السخرية والتهديد و(-0.33) لبُعد انتهاك الخصوصية، وهو ما يشير إلى أن الطالبه ضحية التنمر الالكترونى سواء كان عن طريق تشوية السمعه أو التحرش الجنسى الكترونيا من خلال ارسال رسائل بذيئة أو صور خادشه للحياء أو عن طريق اقصائها من بعض المواقع الالكترونية عن قصد أو عمل اختراق وهكر لاجهزتها الالكترونية أو لحسابها الشخصى وتعرضها للابتزاز والتهديد من أجل الحصول على أموالها,أي كان شكل التنمر الالكترونى الذى تعرضت له الطالبه (عينة الدراسه) ضحية التنمر الالكترونى فأن ذلك يؤى بلا شك الى اصابتها ببعض الامراض والاضطرابات النفسيه بحسب ما أشارت اليه نتائج الدراسات السابقه و التي سبق أن أشرت اليها ووضحتها في الفرضين الأول والثانى, اذا فمن المنطق أن يتأثرا بناءاً على ذلك دافع الإنجاز وإصرارها على تحقيق الأهداف, وكيف يمكن لها ذلك وهى شارده ومشتت الذهن كما وضح ذلك

مقرانى(2018) فهى لديها من الاضطرابات والامراض النفسية ما قد يؤدى بها الى الهلاك فهى تعانى كما أوضحت سابقاً من شرود في الذهن وضعف الثقه بالنفس وفى الاخرين ولديها خوف وتوتر وقلق, كما أن نظرتها نحو ذاتها وقدراتها وكفاءتها الشخصية متدنيه فهى لم تعد تثق في قدراتها وكفاءتها الشخصية مما أفقدها الرغبة في الذهاب الى المدرسة أو السعي نحو تحقيق أي شيء ايجابى في الحياه, فبتالى انخفض مستواها الدراسى وقل لديها مستوى الطموح ولم يعد تحصيلها الدراسى كما كان في السابق كما أشار الى ذلك المقرانى(2018), ودافع الإنجاز الاكاديمى المرتفع لا يكون ألا لدى شخص لديه مستوى عالى من الطموح والرغبه والإصرار والسعى بجد نحو تحقيق الأهداف, كذلك يكون لديه ثقه بالنفس و نظره إيجابية عن ذاته وقدراته في انجاز المهام الصعبه الموكله اليه, كذلك فأن الشخص المنجز يكون لديه مرونه نفسية حتى يستطيع التغلب على العقبات وحل المشكلات التي تواجهه فهو يجاهد في سبيل التغلب على الضجر والتعب, وهذه الصفات تتناقض تماما مع ضحية التنمر الالكترونى فهى تفتقد كل هذه الصفات والسمات الإيجابية في الشخصيه فلا يمكن ان يجتمع النقيضان في شخصية واحده في آن واحد لذلك فم الطبيعى والمقبول أن تنخفض درجة دافع الإنجاز الاكاديمى لدى الطالبه التي تكون درجة تعرضها للتنمر الالكترونى مرتفعه, والعكس صحيح تماما. وهذا ما أشار اليه نتائج الفرض الثالث في البحث الحالي.

وفي ضوء هذه النتائج يمكن قبول الفرض الثالث من فروض الدراسة والذي ينص على أنه " يوجد ارتباط دال احصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين درجات التنمر الإلكتروني ودرجات دافع الانجاز الأكاديمي لدى طالبات الجامعة"

4- التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى طالبات الجامعة من خلال درجات كل من المرونة النفسية والتلكؤ الأكاديمي ودافع الانجاز الأكاديمي

لاختبار إمكانية التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى طالبات الجامعة من خلال درجات كل من المرونة النفسية والتلكؤ الأكاديمي ودافع الانجاز الأكاديمي والإسهام النسبي لكل متغير في تفسير التباين في درجة التنمر الإلكتروني تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression، وذلك بعد التأكد من عدم وجود ازدواج خطي بين المتغيرات المستقلة، إذ تراوحت قيم معامل تضخم التباين (VIF) من (1.01) إلى (1.04)، وقد جاءت مؤشرات نموذج الانحدار كما هو موضح بالجدول (13).

جدول (13)

نموذج الانحدار للتنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال المرونة النفسية والتلكؤ الأكاديمي ودافع الانجاز الأكاديمي

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار غير المعيارية (B)	معاملات الانحدار المعيارية (β)	اختبار"ت" قيمة "ت"	اختبار"ت" الدلالة الإحصائية	اختبار"ف" قيمة "ف"	اختبار"ف" الدلالة الإحصائية	معامل التحديد (R^2)
التنمر الإلكتروني	المرونة النفسية	0.14-	0.19-	12.57	0.00	24.67	0.00	0.149
	التلكؤ الأكاديمي	0.03	0.04	4.09-	0.00			
	دافع الانجاز الأكاديمي	0.44-	0.32-	0.91	0.36			
	ثابت الانحدار	2.82	-	6.87-	0.00			

يتضح من الجدول (18) أن قيمة الفاء قد بلغت (24.67) بدلالة إحصائية قدرها (0.00) وهو ما يشير إلى معنوية نموذج الانحدار، كما جاءت قيمة معامل التحديد (R^2) بمقدار (0.149) وهو ما يشير إلى قدرة نموذج الانحدار على تفسير نسبة (14.9%) من التباين في متغير التنمر الإلكتروني بناء على التباين في درجات كل من المرونة النفسية والتلكؤ الأكاديمي ودافع الانجاز الأكاديمي لدى طالبات الجامعة.

كما يتضح أن قيم معامل الانحدار جاءت معنوية عند مستوى دلالة (0.01) لكل من المرونة النفسية ودافع الانجاز الأكاديمي، بينما جاءت غير معنوية عند مستوى دلالة (0.05) لمتغير التلكؤ الأكاديمي، كما بلغت قيمة ثابت الانحدار (2.82) ويشير اختبار (ت) إلى أنها قيمة معنوية عند مستوى دلالة (0.01) وبالتالي يمكن التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال المرونة النفسية ودافع الانجاز الأكاديمي دون التلكؤ الأكاديمي، وذلك من خلال العلاقة الرياضية الآتية:

التنمر الإلكتروني = 2,82 – 0.14 × المرونة النفسية – 0.44 × دافع الانجاز

وتشير هذه العلاقة الرياضية إلى أنه عند ارتفاع مستوى المرونة النفسية بمقدار درجة واحدة فإن التنمر الإلكتروني ينخفض بمقدار (0.14) درجة، وباستخدام وحدات الانحراف المعياري فإنه عند ارتفاع مستوى المرونة النفسية بمقدار وحدة معيارية واحدة فإن التنمر الإلكتروني ينخفض بمقدار (0.19) وحدة معيارية، بينما عند ارتفاع مستوى دافع الانجاز الأكاديمي بمقدار درجة واحدة فإن التنمر الإلكتروني ينخفض بمقدار (0.44) درجة، وباستخدام وحدات الانحراف المعياري فإنه عند ارتفاع مستوى دافع الانجاز الأكاديمي بمقدار وحدة معيارية فإن التنمر الإلكتروني ينخفض بمقدار (0.32) وحدة معيارية، وهو ما يشير إلى أن دافع الانجاز الأكاديمي أكثر إسهاما في التنبؤ بالتنمر الإلكتروني مقارنة بالمرونة النفسية، ويمكن تفسير ذلك بأن شخصية الفرد الذى لديه دافع الإنجاز الاكاديمى على النقيض تماما من شخصية الفرد ضحية التنمر الالكترونى وهذين النقيضين لا يمكن أن يجتمعو معا في شخصية واحده في آن واحد, لذلك كان هذا العامل هو الأكثر اسهاما والتأكيد على تعرض الطالبه (عينة الدراسه) للتنمر الالكترونى أم لا, يلى هذا العامل المرونه النفسية في الإشارة والتنبؤ بتعرض الطالبه للتنمرالالكترونى وإكان الفرق بين دافع الإنجاز الاكاديمى والمرونه النفسية في الاسهام والتنبؤبالتنمر الالكترونى هو فرق في الدرجه وليس في النوع, أم عن التلكؤ الاكاديمى والذى اشارت نتائج الدراسه الى انه لا توجد علاقه بينه وبين التنمر الالكترونى فهذا يدل على أن التلكؤ الاكاديمى قد يتزامن وجوده مع حدوث التنمر الالكترونى دون أن يكون سبباً في حدوثه وهذا ما أشارت اليه نتائج الدراسه الحاليه فقد بينت انه يوجد تلكؤ اكاديمى لدى الطالبات عينة الدراسه, بالاضافه الى انها اشارت ايضاً ان التلكؤ الاكاديمى يرتبط ايجابياً ببُعد انتهاك الخصوصية وهو من أبعاد التنمر الالكترونى, ولكن ليس من الضرورى أن يكون لدى الطالبه ضحية التنمر الالكترونى تلكؤ اكايمى وتأجيل لمهامها الدراسية بسبب التنمر الالكترونى وأثاره السلبية عليها, وقد وضحت ذلك بشئ من التفصيل في الفرض الثانى.

وفي ضوء هذه النتائج يمكن قبول الفرض الرابع من فروض الدراسة والذي ينص على أنه " يمكن التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى طالبات الجامعة من خلال درجات كل من المرونة النفسية والتلكؤ الأكاديمي ودافع الانجاز الأكاديمي".

وبشكل أكثر تفصيلا، تم دراسة التنبؤ بكل بُعد من أبعاد التنمر الإلكتروني لدى طالبات الجامعة من خلال درجات كل من المرونة النفسية والتلكؤ الأكاديمي ودافع الانجاز الأكاديمي، وذلك باستخدام تحليل المسار Path Analysis وفق النموذج الموضح بالشكل (2).

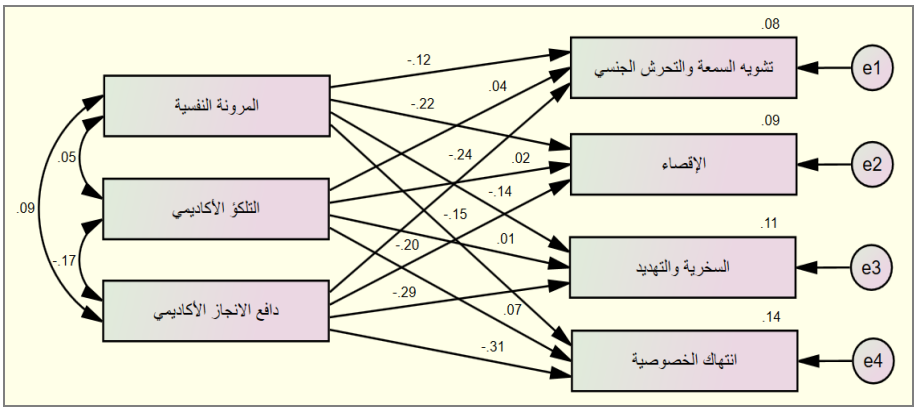

شكل (2) نموذج المسار للتنبؤ بأبعاد التنمر الإلكتروني من خلال المرونة النفسية والتلكؤ الأكاديمي ودافع الانجاز الأكاديمي

يتضح من الشكل (2) أنه يمكن التنبؤ بأبعاد التنمر الإلكتروني من خلال درجات كل من المرونة النفسية والتلكؤ الأكاديمي ودافع الانجاز الأكاديمي، حيث بلغت قيمة معامل التحديد (0.08) لبُعد تشويه السمعة والتحرش الجنسي، و(0.09) لبُعد الإقصاء، و(0.11) لبُعد السخرية والتهديد، و(0.14) لبُعد انتهاك الخصوصية، أي أنه يمكن تفسير نسبة (8%) من التباين في بُعد تشويه السمعة والتحرش الجنسي، ونسبة (9%) من التباين في بُعد الإقصاء، ونسبة (11%) من التباين في بُعد السخرية والتهديد، ونسبة (14%) من التباين في بُعد انتهاك الخصوصية، بناء على التباين في درجات كل من المرونة النفسية والتلكؤ الأكاديمي ودافع الانجاز الأكاديمي لدى طالبات الجامعة، ويوضح الجدول (14) معاملات الانحدار في نموذج المسار ودلالتها الإحصائية.

جدول (14)

نتائج تحليل نموذج المسار للتنبؤ بأبعاد التنمر الإلكتروني من خلال المرونة النفسية والتلكؤ الأكاديمي ودافع الانجاز الأكاديمي

المسار			معامل الانحدار المعياري (β)	معامل الانحدار غير المعياري (B)	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	الدلالة الإحصائية	معامل التحديد (R^2)
المرونة النفسية	<---	تشويه السمعة والتحرش الجنسي	0.12-	0.09-	0.04	2.50-	0.01	0.08
التلكؤ الأكاديمي	<---		0.04	0.03	0.03	0.84	0.40	
دافع الانجاز الأكاديمي	<---		0.24-	0.35-	0.07	5.03-	0.00	
المرونة النفسية	<---	الإقصاء	0.22-	0.21-	0.05	4.51-	0.00	0.09

المسار			معامل الانحدار المعياري (β)	معامل الانحدار غير المعياري (B)	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	الدلالة الإحصائية	معامل التحديد (R^2)
التلكؤ الأكاديمي	<---		0.02	0.01	0.04	0.33	0.74	
دافع الانجاز الأكاديمي	<---		0.20-	0.35-	0.08	4.10-	0.00	
المرونة النفسية	<---	السخرية والتهديد	0.14-	0.11-	0.04	3.05-	0.00	0.11
التلكؤ الأكاديمي	<---		0.01	0.01	0.03	0.21	0.83	
دافع الانجاز الأكاديمي	<---		0.29-	0.39-	0.06	6.12-	0.00	
المرونة النفسية	<---	انتهاك الخصوصية	0.15-	0.21-	0.06	3.28-	0.00	0.14
التلكؤ الأكاديمي	<---		0.07	0.08	0.06	1.40	0.16	
دافع الانجاز الأكاديمي	<---		0.31-	0.75-	0.12	6.46-	0.00	

يتضح من الجدول (14) ما يلي:

- بالنسبة لبُعد تشويه السمعة والتحرش الجنسي فقد جاءت قيم معاملات الانحدار معنوية عند مستوى دلالة (0.01) لكل من المرونة النفسية بمعامل انحدار معياري (-0.12)، ودافع الانجاز الأكاديمي بمعامل انحدار معياري (-0.24)، بينما جاءت قيمة معامل الانحدار غير معنوية عند مستوى دلالة (0.05) لمتغير التلكؤ الأكاديمي، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالبه (عينة الدراسه) ضحية التنمر الالكترونى عندما تتعرض للتنمر عن طريق تشويه سمعتها أو التحرش الجنسى بها الكترونيا فأن ذلك يؤثر سلبياً على مستوى المرونه النفسيه لديها وعلى دافع الإنجاز الاكاديمى بخلاف التلكؤ الاكاديمى فأنه لا يتأثر بذلك, حسب ما أشارت الى ذلك نتائج الدراسه الحاليه, وقد وضحت ذلك سابقاً.
- بالنسبة لبُعد الإقصاء فقد جاءت قيم معاملات الانحدار معنوية عند مستوى دلالة (0.01) لكل من المرونة النفسية بمعامل انحدار معياري (-0.22)، ودافع الانجاز الأكاديمي بمعامل انحدار معياري (-0.20)، بينما جاءت قيمة معامل الانحدار غير معنوية عند مستوى دلالة (0.05) لمتغير التلكؤ الأكاديمي، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالبه ضحية التنمر الالكترونى(عينة الدراسه) عند يقوم احد الأشخاص بإقصائها وابعادها عن قصد وإصرار من بعض مواقع التواصل الاجتماعى فأن ذلك يؤثر سلبيا على درجة المرونه النفسية لديها ودرجة دافع الإنجاز الاكاديمى بخلاف التلكؤ الاكاديمى فأن ذلك لا يؤثر فيه سلباً أو ايجابياً, حسب ما أشارت الى ذلك نتائج البحث الحالي.

- بالنسبة لبُعد السخرية والتهديد فقد جاءت قيم معاملات الانحدار معنوية عند مستوى دلالة (0.01) لكل من المرونة النفسية بمعامل انحدار معياري (-0.14)، ودافع الانجاز الأكاديمي بمعامل انحدار معياري (-0.29)، بينما جاءت قيمة معامل الانحدار غير معنوية عند مستوى دلالة (0.05) لمتغير التلكؤ الأكاديمي، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالبه ضحية التنمر الالكترونى عندما تتعرض للتهديد والسخريه منها على مواقع التواصل الاجتماعى من قِبل احد الأشخاص سواء كانت تعرفه أم لا فأن ذلك يؤثر سلبياً على مستوى المرونه لديها ودافع الإنجاز الاكاديمى بخلاف التلكؤ الاكاديمى أيضاً فأنه لا يتأثر بذلك سلبا أو ايجابياً, حسب ما أشارت الى ذلك نتائج البحث الحالي.

بالنسبة لبُعد انتهاك الخصوصية فقد جاءت قيم معاملات الانحدار معنوية عند مستوى دلالة (0.01) لكل من المرونة النفسية بمعامل انحدار معياري (-0.15)، ودافع الانجاز الأكاديمي بمعامل انحدار معياري (-0.31)، بينما جاءت قيمة معامل الانحدار غير معنوية عند مستوى دلالة (0.05) لمتغير التلكؤ الأكاديمي، ولا يتعارض ذلك مع النتيجة التي تم التوصل إليها سابقا من وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين التلكؤ الأكاديمي وبعد انتهاك الخصوصية، إذ أن وجود متغير المرونة النفسية ومتغير دافع الإنجاز الأكاديمي وما لهما تأثير معنوي في تفسير التباين في بُعد انتهاك الخصوصية؛ يضعف تأثير التلكؤ الأكاديمي، خاصة مع وجود علاقة عكسية بين التلكؤ الاكاديمى ودافع الإنجاز الاكاديمى بمعامل ارتباط بلغت قيمة (-0.17)، لذلك جاءت النتائج موضحه عدم وجود تاثير معنوى للتكلؤ الاكاديمى في التنبؤ ببُعد انتهاك الخصوصي.

ومن خلال هذا العرض يمكن أن يقدم البحث بعض التوصيات, والبحوث المقترحه:

توصيات الدراسة:

1- توصى الدراسه بضرورة اعداد المزيد من الندوات داخل المؤسسات التعليمة وحاصة الجامعه للشباب توضح من خلالها كيفية مواجهة وتفادى مثل هذه المشكلات التي تقابل الشباب في مثل هذه المرحله العمرية.
2- ضرورة توعية الشباب بالاساليب السليمة لاستخدام التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعى وذلك من خلال اعداد برامج مختصه بذلك في وسائل الاعلام المختلفه
3- على الشباب وخاصة الفتيات مشاركة الإباء عند التعرض لمثل هذه المشكلات حتى نستفيد من خبراتهم في كيفية مواجهتها والتخلص منها.

بحوث مقترحه:

1- التنمر الالكترونى وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية
2- التنمر الالكترونى وعلاقته بمستوى الطموح والرضا عن الحياة
3- التنمر الالكترونى وعلاقته بالذكاء الانفعالى والتمرد على السلطة

المراجع

أولاً: المراجع العربية: Arabic References

أبو العلا, حنان فوزى(2017): فعالية الارشاد الانتقائى في خفض مستوى التنمر الالكترونى لدى عينة من المراهقين, **مجلة كلية التربية ,** جامعة المنيا, ع(6), ص(528-563)

أبو القمصان, رانيا محمد (2017): المسانده الاجتماعيه وعلاقتها بالمرنه النفسية لدى المطلقات في محافظة غزة, **رسالة دكتوراه غير منشوره,** الجامعه الإسلامية.

أبو طه, إبراهيم زكريا (2016): الخصائص الوجدانية لدى الطلبه المتلكئين أكاديميا بجامعة الأقصى, **رسالة دكتوره غير منشوره,**جامعة الأقصى, غزة.

أبو غزال, معاوية (2012): التسويف الأكاديمي انتشاره وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين, **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** , ع(2), ص(131-149).

أبو الديار, مسعد الرفاعى (2012): **سيكولوجية التنمر بين النظرية والتطبيق,** الكويت, مكتبة الفلاح.

انجلر,باربرا(1991): **مدخل الى نظرية الشخصية**, ترجمة فهد الدليم, الطائف, دار الحارثى للطباعه والنشر.

البشارات,دينا أحمد, مقابله, نصر يوسف(2020): المرونه النفسية وعلاقتها بالالتزام الاكاديمى لدى طلبة جامعة اليرموك, **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية,** ع(28), ص(764-783)

الحداد, بلال ابراهيم و حمدان, حسن أحمد و عادل, احمد أبوشماله و محمد, باسم أبو عصر و محمود, أحمد أبوسحلول(2018): واقع ظاهرة التنمر المدرسى لدى طلبة المرحلة الثانويه فى محافظة خان يونس وسبل مواجهتها, **مجلة الدراسات والبحوث التربوية**, فلسطين,العدد(3), ص (393- 430).

الحويان, علا (2011): فاعلية برنامج ارشادى قائم على العلاج باللعب في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات والمرونه النفسية لدى الأطفال المساء اليهم جسديا, **رسالة دكتوراه غير منشوره,** الجامعه الأردنية, عمان.

الخطيب, محمد (2007): تقييم عوامل مرونه الانا لدى الشباب الفلسطيني في مواجهة الاحداث الصادمه, **مجلة الجامعه الإسلامية للبحوث الإنسانية,**شئون البحث العلمى والدراسات العليا بالجامعه الإسلامية, غزة, عدد (2), ص(1051-1088).

الخليفه,خالد محمد ناصر(2000): دراسة مقارنه لمشكلات الطلاب المتفوقين دراسيا والطلاب المتأخرين في المرحله المتوسطه والحاجه الارشاديه لهم, **رسالة ماجستير غير منشوره,** جامعة فيصل, كلية التربية.

الدسوقى ,مجدى محمد (2016): **مقياس التعامل مع السلوك التنمرى**, القاهره, جوانا للنشر والتوزيع.

الرقاص, خالد بن هايف خلف(2021): التنمر الالكترونى وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعه, جامعة الملك عبد العزيز, **المجله العربية للنشر العلمى**, السعوديه, ص(445-471).

الريماوى, عمرطالب و عبد القادر, محمد إبراهيم(2019): التنمر الالكترونى وعلاقته بدافعية الإنجاز الاكاديمى لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس, **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ,** المركز الديمقراطى العربى ألمانيا, ع(6).

السلمى, طارق عبد العالى (2015): مستوى التسويف الاكاديمى والدافعية الذاتية والعلاقه بينهما لدى طلاب كليات مكه المكرمه والليث في المملكه العربية, **مجلة كلية التربية,** جامعة أم القرى,ع(2), ص(640-664).

السيد, أيه محمد, سيد, طاهرعبد المنعم , تمام, عبده حسان, عبد السلام, فكرية رأفت ممدوح, السيد, محمد عزت, عبد التواب, منة مختار, أحمد, هديرإبراهيم(2019): علاقة التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعى بدافعية الإنجاز لدى المراهقين, **بحوث عربية في مجالات التربية النوعية,**مصر,(16), (371-419).

الشبول, لانا باسل محمد(2017): المرونه النفسية وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة جامعة اليرموك, **رسالة ماجستير غير منشوره,** كلية التربية, جامعة اليرموك.

الشريف, بندر عبد الله و أحمد, عبد العاطى عبد الكريم محمد (2020): دليل إرشادى للحد من ظاهرة التنمر الالكترونى, دراسة ضمنيه ضمن مشروع بحثى, المدينة المنوره, الجامعه الإسلامية, **عماد البحث العلمى,** العدد (127).

الشيخ,كنان إسماعيل (2017): المرونه النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياه دراسة ميدانية على عينه من طلبة جامعة دمشق, **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**,(2),(371-392).

الصرايرة, منى (2007): الفروق في تقدير الذات والعلاقات الاسرية والاجتماعية والمزاج والقياده والتحصيل الدراسى بين الطلبة المتنمرين وضحاياه والعاديين في مرحله المراهقه, **رسالة دكتوراه غير منشوره,** كلية الدراسات العليا, الجامعه الأردنية.

العباسى, غسق غازى (2016): سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وطلبة المرحلة المتوسطه وعلاقته بالجنس والترتيب الولادى, **مجلة البحوث التربوية والنفسية ,** العدد(50), ص(88-117).

العتل, محمد حمد و العجمى, محمد على عبد الله و الشمرى, أحمد شلال (2021): التنمر الالكترونى لدى طلبة كلية التربية الاساسية بدولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات, **مجلة الدراسات والبحوث التربوية**, العدد(2), ص(219-254).

العمار, أمل يوسف(2016): التنمر الالكترونى وعلاقته بادمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقى, **مجلة البحث العلمى في التربية**, الكويت, ع(17).

الغامدى, سعيد بن صالح (2009): الدافع للانجاز والذكاء للمتأخرين دراسياً والعاديين من الطلاب فى المرحله الثانويه بمدينة الطائف, **مجلة كلية التربية**, جامعة ام القرى

الفقى, محمد محمد عبد الرازق السيد(2021): الاستقواء الالكترونى وعلاقته بالتلكؤ الاكاديمى لدى عينة من طلاب جامعة الجامعه, **مجلة كلية التربية جامعة الازهر**, ع(190),ص(355-496).

الكعبى, كاظم محسن كويطع(2021): علاقة الدافعية نحو الإنجاز الاكاديمى بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعه, **مجلة كلية التربية**, الجامعه المستنصرية, ع(1), ص(193-208).

الليثى, أحمدحسن محمد (2015): الاتجاه نحو المواطنه الرقمية وعلاقته بالتفكيرالاخلاقى والانتماء لدى عينه من طلاب جامعة حلوان, **مجلة كلية التربية**, جامعة عين شمس,العدد(3),ص(493-494).

الليثى ,أحمد حسن محمد و درويش, عمرو محمد محمد أحمد (2017): فاعلية بيئة تعلم معرفى سلوكى قائمة على المفضلات الاجتماعية فى تنمية إستراتيجيات مواجهة التنمر الالكترونى لطلاب المرحلة الثانوية, **مجلة العلوم التربوية**, كلية التربية, جامعة حلوان, العدد(4), ص(198-264).

المالكى, حنان (2012): فاعلية برنامج ارشادى جمعى قائم على استراتيجيات المرونه النفسية لزيادة المرونه لدى طالبات جامعة أم القرى, **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**, السعودية, العدد(31), (135-167)

المركز العربى لابحاث الفضاء الالكترونى(2013): **التنمر الالكترونى**, ويكيبديا, الموسوعه الحره.

المكانين, هشام عبد الفتاح, يونس, نجاتى احمد حسن والحيارى, غالب محمد(2018): التنمر الالكترونى لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعاليا في مدينة الزرقا,**مجلة الدراسات التربوية والنفسية**,سلطنة عمان, ع(1), ص(179-197).

الهاشمية, سعادة بنت عيد بن خلفان(2017):المرونه النفسية وعلاقتها بمهارة التواصل والصحه النفسية لدى عينة من طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات, **رسالة ماجستير غير منشوره.**

اليوسف, رامى محمود (2016): الدافعية للانجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعه الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات, **مجلة دراسات العلوم التربوية**, الجامعه الأردنية, ص(1-24).

اليوسف, على (2008): دافع الإنجاز الدراسى وعلاقته بالقلق الاجتماعى لدى طالبات كلية التربية للبنات, **مجلة كلية الدراسات الإسلامية**, ع(5)

باعلى, شادية (2014): الصمود النفسى وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى عينة من الفتيات المتأخرات عن الزواج بمدنة الرياض, **رسالة ماجستير غير منشورة**, جامعة نايف العربية للعلوم الامنيه.

بسيونى, سوزان عبد العزيز والحربى, ملاك على(2020):التنمر الالكترونى وعلاقته بالوحده النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى, **المركز القومى للبحوث بغزة**, فلسطين, ع(12), مجلد (4).

بهنساوى, أحمد فكرى و حسن, رمضان على (2015): التنمر المدرسى وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, **مجلة كلية التربية**, جامعة بوسعيد, العدد(17), ص(1-40).

ثابت, أحمد فضل(2017): التلكؤ الاكاديمى وعلاقته بمهارة إدارة الوقت والرضا عن الدراسة لدى عينة من طلاب الجامعه, مأخوذ من http://platform.almanhal.com/Reader/Article/80558

جابر, عبد الحميد جابر(1986) **نظريات الشخصية**, القاهره دار النهضه العربى, مجلد(1).

جواد, تبارك عادل(2018): دافع الإنجاز الاكاديمى لدى طالبات المرحله الاعداديه, **رسالة دكتوراه غير منشورة**, كلية التربية, جامعة القادسية.

جوهر, إيناس (2014): الصمود النفسى وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصه, **مجلة كلية التربية** , جامعة بنها, مصر , ع(97),ص (191-238).

حسان , ولاء (2009): فاعلية برنامج إرشادى مقترح لزيادة مرونة الانا لدى طالبات الجامعه الإسلامية بغزة, **رسالة ماجستير غير منشورة**, الجامعه الإسلامية, كلية التربية.

سالم, صالح العزرى(2016): المرونه النفسية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم الشرعية بسلطنة عمان, **رسالة ماجستير غير منشورة**, كلية العلوم والاداب

سالم, رفقه خليفه سليم(2000): أساليب المعامله الوالدية وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسى لدى طالبات كليات المجتمع في الأردن, **أطروحة دكتوراه (غير منشورة)**,كلية التربية,الجامعه المستنصرية.

سعدى, كريمة (2020): التلكؤ الاكاديمى وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة محمد بوضياف المسيله, **رسالة دكتوراه غير منشوره**,جامعة محمد بوضياف المسيله.

شبيب, هناء صالح (2015): الخصائص السيكومترية لمقياس التسويف الاكاديمى وأسبابه, دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة تشرين, **ماجستير غير منشورة**, كلية التربية.

شريت, أشرف محمد (2008): **الصحه النفسية بين الاطار النظرى والتطبيقات الإجرائية**, الإسكندرية, مؤسسة حورس الدولية.

شقورة, يحيى(2012): المرونه النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدة طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة, **رسالة ماجستير غير منشورة**, جامعة الازهر , غزة.

صالح, أمينة محمد البكرى(2021): التنمر وعلاقته بتقدير الذات ودافعية الإنجاز الاكاديمى لدى عينة من طلاب الجامعة, **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**, جامعة المنيا, ع(35), ص(901-988).

عاشور, حسين رمضان (2016): البنيه العامله لمقياس التنمر الالكترونى كما تدركها الضحيه لدى عينه من المراهقين, **مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقى**, العدد (4).

عاشور, حسين رمضان (2019): **مقياس التنمر الالكترونى**, القاهره مكتبة الانجلو المصرية.

عبد الهادى, داليا خيرى عبد الوهاب (2015): الفروق بين مرتفعى ومنخفضى التلكؤ الاكاديمى في التعلم ذاتى التنظيم والتحكم الذاتي لدى طلاب التربية بجامعة نايف, **المجله الدولية التربوية المتخصصه** ,ع(6), (203-239)

عثمان, محمد (أ)(2010): الخصائص السيكومترية لمقياس المورنه الإيجابية لدى الشباب الجامعى, **مجلة كلية التربية**, عين شمس, مصر, العدد(34), ص(539-573).

عسلية, محمد إبراهيم (2009): **نظريات الشخصية**, جامعة الأقصى, فلسطين, عدد(45),مجلد(12), ص(62-65).

علوان, عماد عبده محمد(2016): أشكال التنمر في ضوء المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة ابهه,**مجلة كلية التربية,جامعة** الازهر , مصر,ع(168), ص(441-474).

كمور, محمد (2013): الدافعية للانجاز وعلاقتها بمستوى الذكاء الانفعالى لدى طلبة الجامعه العربية المفتوحه/ فرع الأردن, **مجلة جامعة القدس المفتوحه للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**, ع(2), ص(321-354).

محمد, ثناء هاشم (2019): واقع ظاهرة التنمر الالكترونى لدى طلاب المرحلة الثانوية فى محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية), **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**, العدد(12), ص(181-247).

مقرانى, مباركه (2018): التنمر الالكترونى وعلاقته بالقلق الاجتماعى دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوى مدمنى مواقع التواصل الاجتماعى, **رسالة دكتوراه غير منشوره**, علية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة قاصد مرباح ورقله, الجزائر.

منصور, عبد المجيد(2000): **أسس علم النفس العام**, القاهره, مكتبة الانجلو.

ميسون, سميره و خويلد, أسماء و قبائلى, رحيمه (2018): التلكؤ الاكاديمي لدى الطلبة الجامعيين, **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**, (33), (713-726)

يوسف, محمود رامز(2016): العوامل الخمس الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونه النفسية لدى الطلاب المعلمين, **المجله المصرية للدراسات النفسية**,كلية التربية, جامعة عين شمس, ع(85), ص(1-61).

يونس, انتصار(2005) **السلوك الانسانى**, القاهره, عالم الكتاب.

ثانيا: المراجع العربيه مترجمه:

Aboulela, Hanan Fawzy (2017): The effectiveness of selective counseling in reducing the level of cyberbullying among a sample of adolescents, Journal of the Faculty of Education, Minia University, p. (6), pp. (528-563)

Abu Al-Qomsan, Rania Mohammed (2017): Social support and its relationship to psychological flexibility among divorced women in Gaza Governorate, unpublished doctoral thesis, Islamic University.

Abu Taha, Ibrahim Zakaria (2016): Emotional characteristics of academically lagging students at Al-Aqsa University, unpublished doctoral thesis, Al-Aqsa University, Gaza .

Abu Ghazal, Muawiyah (2012): Academic procrastination, its spread and causes from the point of view of university students, Jordanian Journal of Educational Sciences, p. (2), pp. (131-149).

Abu Al-Diyar, Musaad Al-Rifai (2012): The psychology of bullying between theory and practice, Kuwait, Al-Falah Library.

Engler, Barbara (1991): Introduction to Personality Theory, translated by Fahd Al-Dulaim, Taif, Dar Al-Harthy for Printing and Publishing.

Al-Bisharat, Dina Ahmed, Interview, Nasr Youssef (2020): Psychological flexibility and its relationship to academic commitment among Yarmouk University students, Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies, p. (28), pp. (764-783)

Al-Haddad, Bilal Ibrahim and Hamdan, Hassan Ahmed and Adel, Ahmed Abu Shamaleh and Mohammed, Bassem Abu Asr and Mahmoud, Ahmed Abu Sahloul (2018): The reality of the phenomenon of school bullying among secondary school students in Khan Yunis Governorate and ways to confront it, Journal of Educational Studies and Research, Palestine, Issue (3), pp. (393-430).

Al-Huyan, Ola (2011): The effectiveness of a counseling program based on play therapy in improving the level of social skills, self-concept and psychological flexibility among physically abused children, unpublished PhD thesis, University of Jordan, Amman.

10- Al-Khatib, Mohammed (2007): Evaluation of Ego Resilience Factors among Palestinian Youth in the Face of Traumatic Events, Journal of the Islamic University for Humanitarian Research, Scientific Research and Graduate Studies Affairs at the Islamic University, Gaza, Issue (2), pp. (1051-1088).

Al-Khalifa, Khalid Mohammed Nasser (2000): A comparative study of the problems of outstanding students academically and late students in the intermediate stage and the need for guidance for them, unpublished master's thesis, Faisal University, College of Education.

El-Desouky, Magdy Mohamed (2016): Scale of dealing with bullying behavior, Cairo, Joanna for Publishing and Distribution

Al-Raqas, Khalid bin Hayef Khalaf (2021): Cyberbullying and its relationship to the trend towards extremism among a sample of university students, King Abdulaziz University, Arab Journal for Scientific Publishing, Saudi Arabia, pp. (445-471).

Al-Rimawi, Omar Taleb and Abdel Qader, Mohamed Ibrahim (2019): Cyberbullying and its relationship to the motivation of academic achievement among secondary school students in schools in the suburbs of Jerusalem, International Journal

of Educational and Psychological Studies, Arab Democratic Center Germany, p. (6).

Al-Salma, Tariq Abdel-Aly (2015): The Level of Academic Procrastination and Self-Motivation and the Relationship between Them among Students of Makkah and Al-Laith Colleges in the Kingdom of Arabia, Journal of the College of Education, um Al-Qura University, p. (2), pp. (640-664)

Elsayed, Aya Mohamed, Sayed, Taher Abdel Moneim, Tammam, Abdo Hassan, Abdel Salam, Fikria Raafat Mamdouh, Elsayed, Mohamed Ezzat, Abdel Tawab, Menna Mokhtar, Ahmed, Hadeer Ibrahim (2019): The relationship of bullying through social networking sites to achievement motivation among adolescents, Arab research in the fields of specific education, Egypt, (16), (371-419)

Al-Shaboul, Lana Basil Mohammed (2017): Psychological flexibility and its relationship to the ability to solve problems among Yarmouk University students, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Yarmouk University .

Al-Sharif, Bandar Abdullah and Ahmed, Abdel Ati Abdel Karim Mohamed (2020): A Guide to Reducing the Phenomenon of Cyberbullying, An Implicit Study within a Research Project, Medina, Islamic University, The Pillar of Scientific Research, Issue (127)

Sheikh, Kenan Ismail (2017): Psychological flexibility and its relationship to life satisfaction, a field study on a sample of Damascus University students, Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies, (2), (371-392)

Al-Sarayrah, Mona (2007): Differences in self-esteem, family and social relations, mood, leadership and academic achievement between bullying students and their victims and ordinary people in adolescence, unpublished PhD thesis, Faculty of Graduate Studies, University of Jordan

Al-Abbasi, Ghazi (2016): Bullying behavior among primary school students and middle school students and its relationship to sex and birth arrangement, Journal of Educational and Psychological Research, Issue (50), pp. (88-117)

Al-Attal, Muhammad Hamad and Al-Ajmi, Muhammad Ali Abdullah and Al-Shammari, Ahmed Shalal (2021): Cyberbullying among students of the College of Basic Education in the State of Kuwait and its relationship to some variables, Journal of Educational Studies and Research, Issue (2), pp. (219-254)

Al-Ammar, Amal Youssef (2016): Cyberbullying and its relationship to Internet addiction in light of some demographic variables among students of applied education, Journal of Scientific Research in Education, Kuwait, p. (17)

Al-Ghamdi, Saeed bin Saleh (2009): Motivation for achievement and intelligence for late academics and ordinary students in the secondary stage in Taif City, Journal of the College of Education, um Al-Qura University

Al-Fiqi, Mohamed Mohamed Abdel Razek Al-Sayed (2021): Electronic bullying and its relationship to academic procrastination among a sample of university students, Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, p. (190), pp. (355-496)

Al-Kaabi, Kazem Mohsen Kuwaita (2021): The relationship of motivation towards academic achievement with the level of ambition among university students, Journal of the College of Education, Al-Mustansiriya University, p. (1), pp. (193-208)

El-Leithy, Ahmed Hassan Mohamed (2015): The trend towards digital citizenship and its relationship to moral thinking and belonging among a sample of Helwan University students, Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, Issue (3), pp. (493-494)

El-Leithy, Ahmed Hassan Mohamed and Darwish, Amr Mohamed Mohamed Ahmed (2017): The effectiveness of a cognitive-behavioral learning environment based on social preferences in developing strategies to confront cyberbullying for secondary school students, Journal of Educational Sciences, Faculty of Education, Helwan University, Issue (4), pp. (198-264)

Al-Malki, Hanan (2012): The effectiveness of a collective counseling program based on psychological resilience strategies to increase flexibility among um Al-Qura University students, Arab Studies in Education and Psychology, Saudi Arabia, Issue (31), (135-167)

Arab Center for Cyberspace Research (2013): Cyberbullying, Wikipedia, Free Encyclopedia .

Al-Makanin, Hisham Abdel Fattah, Younis, Najati Ahmed Hassan and Al-Hiyari, Ghaleb Mohammed (2018): Cyberbullying among a sample of behaviorally and emotionally disturbed students in the city of Zarqa, Journal of Educational and Psychological Studies, Sultanate of Oman, p. (1), pp. (179-197)

Al Hashimiya, HE bint Eid bin Khalfan (2017): Psychological flexibility and its relationship to communication skill and mental health among a sample of students of the University of Nizwa, Sultanate of Oman in light of some variables, unpublished master's thesis

Al-Yousef, Rami Mahmoud (2016): Motivation for achievement among graduate students at the University of Jordan in light of a number of variables, Journal of Educational Sciences Studies, University of Jordan, pp. (1-24)

Al-Yousef, Ali (2008): Motivation of academic achievement and its relationship to social anxiety among students of the College of Education for Girls, Journal of the College of Islamic Studies, p. (5)

Baali, Shadia (2014): Psychological resilience and its relationship to the five factors of personality among a sample of girls late for marriage in the city of Riyadh, unpublished master's thesis, Naif Arab University for Security Sciences.

Bassiouni, Suzanne Abdel Aziz and Al-Harbi, Malak Ali (2020): Cyberbullying and its relationship to psychological loneliness among female students of the College of Education at um Al-Qura University, National Research Center in Gaza, Palestine, p. (12), Volume (4)

Bahnasawy, Ahmed Fikri and Hassan, Ramadan Ali (2015): School bullying and its relationship to achievement motivation among middle school students, Journal of the Faculty of Education, University of Bou Said, Issue (17), pp. (1-40)

Thabet, Ahmed Fadl (2017): Academic reluctance and its relationship to time management skill and study satisfaction among a sample of university students, taken from http://platform.almanhal.com/Reader/Article/80558

Jaber, Abdel Hamid Jaber (1986) Theories of personality, Cairo Dar Al-Nahda Al-Arabi, Volume (1)

Jawad, Tabarak Adel (2018): Academic Achievement Motivation among Middle School Students, Unpublished PhD Thesis, Faculty of Education, University of Qadisiya.

Gohar, Enas (2014): Psychological resilience and its relationship to stress coping methods among a sample of mothers of children with special needs, Journal of the Faculty of Education, Benha University, Egypt, p. (97), pp. (191-238)

Hassan, Walaa (2009): The effectiveness of a proposed counseling program to increase the flexibility of ego among female students of the Islamic University of Gaza, unpublished master's thesis, Islamic University, College of Education

Salem, Saleh Al-Azri (2016): Psychological flexibility and its relationship to social skills among students of the College of Sharia Sciences in the Sultanate of Oman, unpublished master's thesis, College of Science and Arts

Salem, Rebekah Khalifa Salim (2000): Parental Treatment Methods and their Relationship to Academic Achievement Motivation among Community College Students in Jordan, PhD Thesis (Unpublished), College of Education, Al-Mustansiriya University

Saada, Karima (2020): Academic reluctance and its relationship to self-efficacy among graduate students at the University of Mohamed Boudiaf Al-Messila, unpublished doctoral thesis, University of Mohamed Boudiaf Al-Messila .

Shabib, Hana Saleh (2015): Psychometric properties of the academic procrastination scale and its causes, a field study on a sample of Tishreen University students, unpublished master's degree, College of Education

Sharit, Ashraf Mohamed (2008): Mental health between the theoretical framework and procedural applications, Alexandria, Horus International Foundation.

Shaqoura, Yahya (2012): Psychological flexibility and its relationship to life satisfaction among Palestinian university students in Gaza governorates, unpublished master's thesis, Al-Azhar University, Gaza .

Saleh, Amina Muhammad Al-Bakri (2021): Bullying and its relationship to self-esteem and academic achievement motivation among a sample of university students, Journal of Research in the Fields of Specific Education, Minia University, p. (35), pp. (901-988)

Ashour, Hussein Ramadan (2016): The Working Structure of the Cyberbullying Scale as Perceived by the Victim in a Sample of Adolescents, Dr. Hanan Darwish Foundation for Logistics Services and Applied Education, Issue (4 .(

Ashour, Hussein Ramadan (2019): Cyberbullying Scale, Cairo Anglo-Egyptian Library .

Abdel Hadi, Dalia Khairy Abdel Wahab (2015): Differences between high and low academic procrastination in self-organized and self-controlled learning among education students at Naif University, International Journal of Specialized Education, p(6), (203-239)

Osman, Mohamed (A) (2010): Psychometric Properties of the Positive Flexibility Scale among University Youth, Journal of the Faculty of Education, Ain Shams, Egypt, Issue (34), pp. (539-573)

Asalia, Mohammed Ibrahim (2009): Personality Theories, Al-Aqsa University, Palestine, No. (45), Vol. (12), pp. (62-65)

Alwan, Emad Abdo Mohamed (2016): Forms of Bullying in the Light of Demographic Variables among Adolescent Students in the City of Abha, Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, Egypt, p. (168), pp. (441-474)

Kamour, Mohammed (2013): Motivation for achievement and its relationship to the level of emotional intelligence among students of the Arab Open University / Jordan Branch, Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies, p. (2), pp. (321-354)

Mohamed, Thana Hashem (2019): The reality of the phenomenon of cyberbullying among secondary school students in Fayoum Governorate and ways to confront it (a field study),

Fayoum University Journal for Educational and Psychological Sciences, Issue (12), pp. (181-247)

Mokrani, Mubaraka (2018): Cyberbullying and its relationship to social anxiety: A field study on second-year secondary students addicted to social networking sites, unpublished doctoral thesis, Aliyah of Humanities and Social Sciences, University of Kased Merbah Ouargla, Algeria .

Mansour, Abdel Meguid (2000): Foundations of General Psychology, Cairo, Anglo Library .

Maysoun, Samira and Khuwaylid, Asma wa Kabyli, Rahima (2018): Academic Delay among University Students, Journal of the Researcher in Humanities and Social Sciences, (33), (713-726

Youssef, Mahmoud Ramez (2016): The five major factors in personality and their relationship to psychological flexibility among student teachers, Egyptian Journal of Psychological Studies, Faculty of Education, Ain Shams University, p. (85), pp. (1-61)

Younis, Intisar (2005) Human Behavior, Cairo, World of the Book.

ثالثا: المراجع الأجنبية: Foreign References

chu,A,&Choi,J.(2005):Rethinking procrastination positive effects of active procrastination behaviour on attitudes and performance. **The Journal of social psychology,(**145).

Connor,K.M&Davidson,J.R.T(2003):Development of new resilience scale; the connor Davidson Ressilience, **Depress Anxiety,**(6), (76-82).

Denmark,J(2014): Cvberbulying as peer process: perspectives from the preteen student, **Adoctoral dissertation** walden universtiy.

Guay, F (2010): Academic Self-Concept, autonomous academic motivation, and academic achievement: Mediating and additive effects. **Learning and Individual Differences**, (6), (644-653)

Jaana,J, Cornell,D, Sheras,G(2006): Identification of school bullies by survery methods, **professional school counseling**, 9(4), (305-313).

Kircaburun, K. & Bastug, I (2016): Predictin cyberbullying tendencies of abolescents with problematic internet use, **International Journal of Social Science,(**48),(385-396).

Kowalski,R,Limber,S(2007): Electronic bullying among middle school students, **Journal of Adolesc Health**, (41),(22-30).

Newman,R(2002): The road to resilience, **Monitor on psychology,** vol(33), (9-62).

Olweus,D(2005):Auseful evaluation design, and effects of the Olweus bullying prevention program, **Psychology,crime and law**, 11(4), (389-402).

Sampasa-Kanyinga,H, Roumeliotis,P, (2014): Associations between cyberbullying and school bullying victimization and suicidal ldeation, **journal plans and attepts among Canadian schoolchilderen ,**(7),(102-145).

Smith,P(2004): Bulying: recent developments, **Child and adolescent mental health**, 9(3), (98- 103).

Smith,P, Mahdavi,J, Carvalho,M, Fisher,S, Russell,S& Tippett,N (2008):Cyber bullying its nature and impact in secondary school pupils, **Journal of child psychology and psychiatry**, (49), (376-385).

Uusitalo, L. & Lehto, J. (2016): Happiness and Depression in the Traditionally Bullied and Cyberbullied 12 year old. **Open Review of Educational Research,**(3), (1),(35-51).

Voljoen, B. (2015): The relation between academic commitment & resilience for education students at the University of Pretoria, **(Unpublished Masters dissertation).** Pretoria, University of Pretoria.

Willard, N,E (2005): Educator,s guide to Cyber bulling cyber threats sexting center for saf and responsible internet.